٢١- مِنْ كِتَابِ السِّيَرِ[١]

١- بَابٌ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا

٥[٢٤٦٦] حدثنا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ يَعْلَى بْنِ عَطَاءٍ، عَنْ عُمَارَةَ بْنِ حَدِيدٍ[٢]، عَنْ صَخْرٍ الْغَامِدِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لِأُمَّتِي فِي بُكُورِهَا».

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا بَعَثَ سَرِيَّةً بَعَثَهَا مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ. قَالَ: فَكَانَ[٣] هَذَا الرَّجُلُ رَجُلًا تَاجِرًا، فَكَانَ[٤] يَبْعَثُ غِلْمَانَهُ مِنْ أَوَّلِ النَّهَارِ، فَكَثُرَ مَالُهُ.

٢- بَابٌ فِي الْخُرُوجِ يَوْمَ الْخَمِيسِ

٥[٢٤٦٧] حدثنا[٥] عُثْمَانُ[٦] بْنُ عُمَرَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: لَقَلَّمَا كَانَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَخْرُجُ إِذَا أَرَادَ سَفَرًا إِلَّا يَوْمَ الْخَمِيسِ.

---

(١) قوله: «من كتاب السير» في (ك) مضروبا على الواو، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «ومن كتاب السير».

٥[٢٤٦٦] [الإتحاف: حم مي حب ٦٣٤٩] [التحفة: د ت س ق ٤٨٥٢].

(٢) كتب في حاشية (ك): «حدير»، «خليد»، ونسب كلا منهما لنسخة. وينظر: «الإتحاف»، «مسند أحمد» (١٥٦٧٧) من طريق شعبة، به.

(٣) في (ك): «وكان».

(٤) في (س): «وكان».

٥[٢٤٦٧] [الإتحاف: مي خز عه حم ١٦٤٠٣] [التحفة: خ د س ١١١٤٧].

(٥) كأنه عدل في (ل) إلى: «أخبرنا».

(٦) في (ك): «عمير» وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب». وينظر: «الإتحاف».

۩ [ك: ٢٥٢/أ].

٣- بَابٌ فِي حُسْنِ الصَّحَابَةِ

٥[٢٤٦٨] حدثنا[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَيْوَةُ وَابْنُ لَهِيعَةَ ، قَالَا : أَخْبَرَنَا شُرَحْبِيلُ بْنُ شَرِيكٍ ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ۩ ﷺ قَالَ : «**خَيْرُ الْأَصْحَابِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِصَاحِبِهِ ، وَخَيْرُ الْجِيرَانِ عِنْدَ اللَّهِ خَيْرُهُمْ لِجَارِهِ**» .

٤- بَابٌ فِي الْأَصْحَابِ ۩ وَالسَّرَايَا وَالْجُيُوشِ

٥[٢٤٦٩] حدثنا[١] مُحَمَّدُ بْنُ الصَّلْتِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حِبَّانُ بْنُ عَلِيٍّ ، عَنْ يُونُسَ وَعُقَيْلٍ ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**خَيْرُ الْأَصْحَابِ أَرْبَعَةٌ ، وَخَيْرُ الْجُيُوشِ أَرْبَعَةُ آلَافٍ ، وَخَيْرُ السَّرَايَا**[٢] **أَرْبَعُمِائَةٍ ، وَمَا بَلَغَ اثْنَيْ**[٣] **عَشَرَ أَلْفًا فَصَبَرُوا وَصَدَقُوا فَغُلِبُوا مِنْ قِلَّةٍ**» .

٥- بَابُ وَصِيَّةِ الْإِمَامِ السَّرَايَا[٤]

٥[٢٤٧٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ فِي خَاصَّةِ نَفْسِهِ بِتَقْوَى اللَّهِ[٥] وَبِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ خَيْرًا ، وَقَالَ : «**اغْزُوا بِاسْمِ اللَّهِ ، وَفِي**

٥[٢٤٦٨] [الإتحاف : مي خز حب كم حم ١١٩٢٥] [التحفة : ت ٨٨٦٥] .

(١) في (ل) : «أخبرنا» .

۩ [ل : ٢٠٣/ ب] . ۩ [س : ١٥٨/ أ] .

٥[٢٤٦٩] [الإتحاف : مي خز حب كم ت حم ٨٠٣١] [التحفة : د ت ٥٨٤٨] .

(٢) **السرايا** : جمع السرية ، وهي : الطائفة من الجيش يبلغ أقصاها أربعمائة ، تبعث إلى العدو . (انظر : النهاية ، مادة : سرى) .

(٣) صحح عليه في (س) ، وفي (ل) : «اثنا» .

(٤) في حاشية (س) : «للسرايا» ورقم عليه «خ ط» .

٥[٢٤٧٠] [الإتحاف : ش مي جا عه طح حب حم ٢٢٢٦] [التحفة : م د ت س ق ١٩٢٩] .

(٥) لفظ الجلالة ليس في (س) .

سَبِيلِ اللَّهِ، قَاتِلُوا مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ، اغْزُوا وَلَا تَغْدِرُوا، وَلَا تَغُلُّوا[١]، وَلَا تُمَثِّلُوا[٢]، وَلَا تَقْتُلُوا وَلِيدًا».

٦- بَابٌ لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ

٥[٢٤٧١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ زِيَادٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «لَا تَتَمَنَّوْا لِقَاءَ الْعَدُوِّ، وَاسْأَلُوا اللَّهَ الْعَافِيَةَ، فَإِنْ لَقِيتُمُوهُمْ فَاثْبُتُوا، وَأَكْثِرُوا ۩ ذِكْرَ اللَّهِ، فَإِنْ أَلْجَبُوا[٣] وَضَجُّوا، فَعَلَيْكُمْ بِالصَّمْتِ».

٧- بَابٌ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْقِتَالِ

٥[٢٤٧٢] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ ثَابِتٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ صُهَيْبٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو أَيَّامَ حُنَيْنٍ: «اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ[٤]، وَبِكَ أُقَاتِلُ»[٥].

٨- بَابٌ فِي الدَّعْوَةِ إِلَى الْإِسْلَامِ قَبْلَ الْقِتَالِ

٥[٢٤٧٣] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَلْقَمَةَ بْنِ مَرْثَدٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بُرَيْدَةَ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَمَّرَ رَجُلًا عَلَى سَرِيَّةٍ أَوْصَاهُ[٦]: «إِذَا لَقِيتَ

---

(١) **الغلول**: الخيانة في المغنم والسرقة من الغنيمة قبل القسمة. يقال: غل في المغنم يغل غلولا فهو غال. وكل من خان في شيء خفية فقد غل. (انظر: النهاية، مادة: غل).

(٢) **التمثيل والمثلة**: قطع الأطراف كالأنف، والأذن. (انظر: النهاية، مادة: مثل).

٥[٢٤٧١] [الإتحاف: مي ١١٩٢٦]. ۩[ك: ٢٥٢/ب].

(٣) في (س): «أَلْجِئوا»، وفي حاشية (ل): «أجلبوا» ونسبه لنسخة، وكتب بجواره: «حاشية: اللَّجبة: الصوت».

٥[٢٤٧٢] [الإتحاف: حب حم مي ٦٥٦٩].

(٤) **أصاول**: أهزم وأغلب. (انظر: اللسان، مادة: صول).

(٥) هذا الحديث مما فات الحافظ عزوه في «الإتحاف» إلى المصنف.

٥[٢٤٧٣] [الإتحاف: ش مي جا عه طح حب حم ٢٢٢٦] [التحفة: م د ت س ق ١٩٢٩].

(٦) في (ك): «أوصى»، وصحح عليه، وفوقه كالمثبت، ونسبه لنسخة.

عَدُوَّكَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ، فَادْعُهُمْ إِلَىٰ إِحْدَىٰ ثَلَاثِ خِلَالٍ أَوْ خِصَالٍ ، فَأَيَّتُهُمْ مَا أَجَابُوكَ[(١)] إِلَيْهَا فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ۩ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى الْإِسْلَامِ ، فَإِنْ هُمْ أَجَابُوكَ فَاقْبَلْ مِنْهُمْ[(٢)] وَكُفَّ عَنْهُمْ ، ثُمَّ ادْعُهُمْ إِلَى التَّحَوُّلِ مِنْ دَارِهِمْ إِلَىٰ دَارِ الْمُهَاجِرِينَ ، وَأَخْبِرْهُمْ إِنْ هُمْ فَعَلُوا[(٣)] أَنَّ لَهُمْ مَا لِلْمُهَاجِرِينَ وَأَنَّ عَلَيْهِمْ مَا عَلَى الْمُهَاجِرِينَ ، وَإِنْ[(٤)] هُمْ أَبَوْا ، فَأَخْبِرْهُمْ أَنَّهُمْ يَكُونُونَ كَأَعْرَابِ الْمُسْلِمِينَ ، يَجْرِي عَلَيْهِمْ حُكْمُ اللَّهِ الَّذِي يَجْرِي عَلَى الْمُؤْمِنِينَ[(٥)] ، وَلَيْسَ لَهُمْ فِي الْفَيْءِ وَالْغَنِيمَةِ[(٦)] نَصِيبٌ إِلَّا أَنْ يُجَاهِدُوا مَعَ الْمُسْلِمِينَ ، فَإِنْ هُمْ أَبَوْا أَنْ يَدْخُلُوا فِي الْإِسْلَامِ ، فَسَلْهُمْ[(٧)] إِعْطَاءَ الْجِزْيَةِ[(٨)] ، فَإِنْ فَعَلُوا ، فَاقْبَلْ مِنْهُمْ وَكُفَّ عَنْهُمْ ، فَإِنْ هُمْ[(٩)] أَبَوْا ، فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ وَقَاتِلْهُمْ ، وَإِنْ حَاصَرْتَ أَهْلَ حِصْنٍ ، فَإِنْ أَرَادُوكَ أَنْ تَجْعَلَ لَهُمْ ذِمَّةَ[(١٠)] اللَّهِ وَذِمَّةَ نَبِيِّهِ ، فَلَا تَجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّةَ اللَّهِ ۩ وَ[(١١)] ذِمَّةَ نَبِيِّهِ ، وَلَكِنِ اجْعَلْ لَهُمْ ذِمَّتَكَ وَذِمَّةَ أَبِيكَ[(١٢)] وَذِمَّةَ أَصْحَابِكَ[(١٣)] ۩ ، فَإِنَّكُمْ إِنْ تُخْفِرُوا[(١٤)] بِذِمَّتِكُمْ وَذِمَّةِ آبَائِكُمْ ، أَهْوَنُ عَلَيْكُمْ مِنْ أَنْ تُخْفِرُوا ذِمَّةَ اللَّهِ وَذِمَّةَ رَسُولِهِ . وَإِنْ

---

(١) في (ك) : «أجابوا» . ۩[ل : ٢٠٤/أ] . (٢) ليس في (س) .

(٣) بعده في (س) : «ذلك» . (٤) في (ل) : «فإن» .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «المسلمين» وضبب عليه الأول ، وصحح عليه الثاني ، وفي حاشيتيهما كالمثبت ، وصحح عليه الأول ، ونسبه الثاني لنسخة .

(٦) **الغنيمة** : ما أُصيبَ من أموال أهل الحرب ومتاعهم . (انظر : النهاية ، مادة : غنم) .

(٧) في (س) : «فاسألهم» .

(٨) **الجزية** : المال الذي يعقد للكتابي عليه الذمة ، وهي فعلة من الجزاء ، كأنها جزت عن قتله . (انظر : النهاية ، مادة : جزا) .

(٩) غير ظاهر في (ل) .

(١٠) **الذمة** : العهد والأمان والضمان ، والحرمة والحق ، والجمع : الذمم . (انظر : النهاية ، مادة : ذمم) .

۩[س : ١٥٨/ب] . (١١) في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «ولا» .

(١٢) صحح عليه في (ل) .

(١٣) من قوله : «إلا أن يجاهدوا مع المسلمين . . . إلى هنا» كرر في (ك) وضرب عليه بـ «لا . . . إلى» ، وكتب في الحاشية : «مكرر» .

۩[ك : ٢٥٣/أ] .

(١٤) **الإخفار** : نقض العهد والذمة . (انظر : النهاية ، مادة : خفر) .

حَاصَرْتَ حِصْنًا فَأَرَادُوكَ أَنْ[١] يُنْزِلُوا عَلَى حُكْمِ اللَّهِ ، فَلَا تُنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِ اللَّهِ ، وَلَكِنْ أَنْزِلْهُمْ عَلَى حُكْمِكَ ، فَإِنَّكَ لَا تَدْرِي أَتُصِيبُ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ أَمْ لَا؟! ثُمَّ اقْضِ فِيهِمْ بِمَا شِئْتَ» .

o[٢٤٧٤] قال عَلْقَمَةُ : فَحَدَّثْتُ بِهِ مُقَاتِلَ بْنَ حَيَّانَ ، فَقَالَ : حَدَّثَنِي مُسْلِمُ بْنُ هَيْصَمٍ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . مِثْلَهُ .

o[٢٤٧٥] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ سُفْيَانَ ، عَنِ ابْنِ أَبِي[٢] نَجِيحٍ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : مَا قَاتَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَوْمًا حَتَّى دَعَاهُمْ . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ : سُفْيَانُ لَمْ يَسْمَعْ مِنِ ابْنِ أَبِي نَجِيحٍ ، يَعْنِي : هَذَا الْحَدِيثَ .

٩- بَابُ الْإِغَارَةِ[٣] عَلَى الْعَدُوِّ

o[٢٤٧٦] حدثنا[٤] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يُغِيرُ عِنْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ ، وَكَانَ يَسْتَمِعُ ، فَإِنْ سَمِعَ أَذَانًا ، أَمْسَكَ ، وَإِنْ لَمْ يَسْمَعْ أَذَانًا ، أَغَارَ[٥] .

١٠- بَابٌ فِي الْقِتَالِ عَلَى قَوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

o[٢٤٧٧] أَخْبَرَنَا[٦] هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ سَالِمٍ ، قَالَ :

---

(١) ليس في (ك) ، وأُلحق بحاشيتها ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

o[٢٤٧٤][الإتحاف : ش مي جا عه طح حب حم ٢٢٢٦][التحفة : م د س ق ١١٦٤٨] .

o[٢٤٧٥][الإتحاف : مي طح كم خ م حم ٩١٤٩] .

(٢) قوله : «ابن أبي» وقع في (س) : «أبي» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» ، وكلام المصنف آخره .

(٣) في (ك) : «الإعانة» وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

o[٢٤٧٦][الإتحاف : خز عه حب طح حم ٤٧٦][التحفة : م د ت ٣١٢] .

(٤) في (ل) : «أخبرنا» .

(٥) أورده في «الإتحاف» ، ولم يعزه للدارمي .

o[٢٤٧٧][الإتحاف : مي حم ٢٠٢٤][التحفة : س ق ١٧٣٨] .

(٦) في (ك) : «حدثنا» .

سَمِعْتُ أَوْسَ بْنَ أَبِي أَوْسٍ الثَّقَفِيَّ قَالَ : أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي وَفْدِ ثَقِيفٍ ، قَالَ : وَكُنْتُ فِي أَسْفَلِ الْقُبَّةِ لَيْسَ فِيهَا أَحَدٌ إِلَّا النَّبِيُّ ﷺ نَائِمٌ ، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ فَسَارَّهُ ۩ ، فَقَالَ : «اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ» ، قَالَ ثُمَّ قَالَ : «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ؟» ، قَالَ شُعْبَةُ : وَأَشُكُّ[1] : «مُحَمَّدًا[2] رَسُولُ اللَّهِ؟» قَالَ : بَلَى ، قَالَ : «إِنِّي أُمِرْتُ أَنْ أُقَاتِلَ النَّاسَ حَتَّى يَقُولُوا : لَا إِلَهَ ۩ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِذَا قَالُوهَا حَرُمَتْ عَلَيَّ دِمَاؤُهُمْ وَأَمْوَالُهُمْ إِلَّا بِحَقِّهَا[3]» . قَالَ : وَهُوَ الَّذِي قَتَلَ أَبَا مَسْعُودٍ . قَالَ : وَمَا مَاتَ حَتَّى قَتَلَ خَيْرَ إِنْسَانٍ بِالطَّائِفِ .

١١- بَابٌ لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ

٥[٢٤٧٨] أَخْبَرَنَا[4] يَعْلَى ، قَالَ : حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُرَّةَ ، عَنْ مَسْرُوقٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا يَحِلُّ دَمُ رَجُلٍ يَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِلَّا إِحْدَى[5] ثَلَاثَةِ نَفَرٍ[6] : النَّفْسُ بِالنَّفْسِ ، وَالثَّيِّبُ[7] الزَّانِي ، وَالتَّارِكُ لِدِينِهِ الْمُفَارِقُ لِلْجَمَاعَةِ» .

۩[ل : ٢٠٤/ ب] .

السرار والمسارة : خفض الصوت . (انظر : النهاية ، مادة : سرر) .

(١) عدل في (س) إلى : «أشهد» .

(٢) في (س) : «محمد» بالرفع ، وصحح عليه ، وألحق قبله في الحاشية ، ورقم عليه «ط» : «أن» ، وصحح عليه .

۩[ك : ٢٥٣/ ب] .

(٣) بعده في (ل) ، حاشية (ملا) : «وحسابهم على اللَّه» ، ووضعه الأول بين «لا إلى» ، ونسبه الثاني لنسخة . وينظر : «مسند أحمد» (١٦٤١١) من طريق شعبة ، به .

٥[٢٤٧٨] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط حم ١٣٢٢٠] [التحفة : ع ٩٥٦٧] ، وتقدم برقم : (٢٣٢٧) .

(٤) في (س) : «حدثنا» .

(٥) صحح عليه في (ل) ، وفي حاشية (ك) : «بإحدى» ونسبه لنسخة .

(٦) كأنه ضبب عليه في (ك) .

(٧) الثيب : من ليس ببكر ، ويقع على الذكر والأنثى ، رجل ثيب وامرأة ثيب ، وقد يطلق على المرأة البالغة وإن كانت بكرًا ، مجازًا واتساعًا . (انظر : النهاية ، مادة : ثيب) .

١٢- بَابٌ فِي بَيَانِ قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «الصَّلَاةَ جَامِعَةً»

٥[٢٤٧٩] حدثنا[١] سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَسْوَدُ[٢] بْنُ شَيْبَانَ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُمَيْرٍ ۩، قَالَ: قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَبَاحٍ[٣] الْأَنْصَارِيُّ، وَكَانَتِ الْأَنْصَارُ تُفَقِّهُهُ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ بَعَثَ جَيْشَ الْأُمَرَاءِ، قَالَ: فَانْطَلَقُوا فَلَبِثُوا مَا شَاءَ اللَّهُ، ثُمَّ صَعِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمِنْبَرَ[٤]، فَأَمَرَ فَنُودِيَ: الصَّلَاةُ جَامِعَةٌ.

١٣- بَابٌ[٥] الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ

٥[٢٤٨٠] أخبرنا الْأَسْوَدُ[٦] بْنُ عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنِ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي عَمْرٍو الشَّيْبَانِيِّ، عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «الْمُسْتَشَارُ مُؤْتَمَنٌ».

١٤- بَابٌ فِي: الْحَرْبُ خَدْعَةٌ[٧]

٥[٢٤٨١] أخبرنا[٨] مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ الْخِزَامِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ،

٥[٢٤٧٩][الإتحاف: مي حب حم ٤٠٣٤][التحفة: س ١٢٠٩٥].

(١) في (ل): «أخبرنا».

(٢) في (س): «أسود». وينظر: «الإتحاف».

۩[س: ١٥٩/أ].

(٣) في (ك): «رياح» وصحح عليه، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة. وأهمل من النقط في (س)، (ملا). وينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (١٤/ ٤٨٧).

(٤) ليس في (س).

(٥) بعده في (ل) فوق السطر: «في» وصحح عليه.

٥[٢٤٨٠][الإتحاف: مي حب حم ١٤٠١١][التحفة: ق ٩٩٨٨].

(٦) في (س)، «الإتحاف»: «أسود».

(٧) **الحرب خدعة**: يروى بفتح الخاء وضمها مع سكون الدال، وبضمها مع فتح الدال. فالأول: معناه أن الحرب ينقضي أمرها بخدعة واحدة من الخداع، أي: أن المقاتل إذا خدع مرة واحدة لم تكن لها إقالة، وهي أفصح الروايات وأصحها. والثاني: هو الاسم من الخداع، والثالث: أن الحرب تخدع الرجال وتمنيهم ولا تفي لهم. (انظر: النهاية، مادة: خدع).

٥[٢٤٨١][الإتحاف: مي عه ١٦٤٠١][التحفة: خ س ١١١٤٣، س ١١١٤١، د ١١١٥١].

(٨) في (ل): «حدثنا».

عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ ، عَنْ كَعْبِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَرَادَ غَزْوَةً وَرَّىٰ بِغَيْرِهَا .

٥[٢٤٨٢] **حدثنا**(١) إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ ۩ أَبِي عُمَيْسٍ ، عَنْ إِيَاسِ بْنِ سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ ، فَنَفَّلَنِي(٢) رَسُولُ اللَّهِ(٣) ﷺ سَلَبَهُ(٤) ، فَكَانَ شِعَارُنَا(٥) مَعَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ : أَمِتْ ، يَعْنِي : اقْتُلْ .

١٥- بَابُ(٦) قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ : «شَاهَتِ الْوُجُوهُ»(٧)

٥[٢٤٨٣] **حدثنا**(٨) حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ۩ وَعَفَّانُ ، قَالَا : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ يَعْلَى ابْنِ عَطَاءٍ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَسَارٍ أَبِي هَمَّامٍ ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْفِهْرِيِّ قَالَ : كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزْوَةِ حُنَيْنٍ(٩) ، فَكُنَّا(١٠) فِي يَوْمٍ قَائِظٍ شَدِيدِ الْحَرِّ ، فَنَزَلْنَا تَحْتَ ظِلَالِ الشَّجَرِ ، فَذَكَرَ الْقِصَّةَ ، ثُمَّ أَخَذَ كَفًّا مِنْ تُرَابٍ ، قَالَ : فَحَدَّثَنِي الَّذِي هُوَ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنِّي أَنَّهُ ضَرَبَ بِهِ وُجُوهَهُمْ ، وَقَالَ : «شَاهَتِ الْوُجُوهُ» فَهَزَمَ اللَّهُ الْمُشْرِكِينَ .

٥[٢٤٨٢] [الإتحاف : مي طح حم ٦٠٠٤] [التحفة : د س ق ٤٥١٦ ، ق ٤٥٢٩ ، خ د س ٤٥١٤ ، م د ٤٥١٧] .

(١) في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «أخبرنا» .

۩[ك : ٢٥٤/أ] .

(٢) **التنفيل** : أن يزيد على السهام ، ويكون من خمس الخمس . (انظر : النهاية ، مادة : نفل) .

(٣) قوله : «رسول الله» في حاشية (ل) : «النبي» ونسبه للضياء .

(٤) **السلب** : أن يأخذ ما معه من سلاح وثياب ودابة وغير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : سلب) .

(٥) **الشعار** : العلامة التي يتعارفون بها في الحرب . (انظر : النهاية ، مادة : شعر) .

(٦) بعده في (ل) ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «في» .

(٧) **شاهت الوجوه** : قَبُحَت . (انظر : النهاية ، مادة : شوه) .

٥[٢٤٨٣] [الإتحاف : مي حم ١٧٧٧٦] [التحفة : د ١٢٠٦٧] .

(٨) في (ل) : «أخبرنا» . ۩[ل : ٢٠٥/أ] .

(٩) صحح عليه في (س) . وفي (ك) : «خيبر» وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه ، وقال : «وهو الصواب» .

(١٠) في (ك) : «كنا» .

قَالَ يَعْلَىٰ : فَحَدَّثَنِي أَبْنَاؤُهُمْ أَنَّ آبَاءَهُمْ قَالُوا : فَمَا بَقِيَ مِنَّا أَحَدٌ إِلَّا امْتَلَأَتْ عَيْنَاهُ وَفَمُهُ تُرَابًا .

١٦- بَابٌ فِي بَيْعَةِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[٢٤٨٤] حدثنا[١] عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا يُونُسُ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ : قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَنَحْنُ مَعَهُ فِي مَجْلِسٍ : «بَايِعُونِي عَلَىٰ أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا ، وَلَا تَسْرِقُوا ، وَلَا تَزْنُوا ، وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ ، وَلَا تَأْتُوا بِبُهْتَانٍ[٢] تَفْتَرُونَهُ[٣] بَيْنَ أَيْدِيكُمْ[٤] وَأَرْجُلِكُمْ ، فَمَنْ وَفَىٰ مِنْكُمْ ، فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ ، وَمَنْ أَصَابَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَسَتَرَهُ اللَّهُ ، فَأَمْرُهُ إِلَى اللَّهِ ، إِنْ شَاءَ عَاقَبَهُ ، وَإِنْ شَاءَ عَفَا[٥] عَنْهُ[٦] ، وَمَنْ أَصَابَ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَعُوقِبَ بِهِ فِي الدُّنْيَا فَهُوَ كَفَّارَةٌ[٧] لَهُ» .

قَالَ : فَبَايَعْنَاهُ عَلَىٰ ذَلِكَ .

١٧- بَابٌ فِي بَيْعَتِهِ[٨] أَنْ لَا يَفِرُّوا

٥[٢٤٨٥] أخبرنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّهُ قَالَ : كُنَّا يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ أَلْفًا وَأَرْبَعَمِائَةٍ ، فَبَايَعْنَاهُ وَعُمَرُ آخِذٌ بِيَدِهِ ۩

٥[٢٤٨٤] [الإتحاف : مي جا عه طح حب قط كم حم ٦٧٨٨] [التحفة : خ م ت س ٥٠٩٤] .

(١) في (ل) : «أخبرنا» .

(٢) **البهتان** : الباطل الذي يتحير منه ، والمعنى : إتيان المرأة بولد من غير زوجها فتنسبه إليه . (انظر : النهاية ، مادة : بهت) .

(٣) **الافتراء** : الكذب . (انظر : النهاية ، مادة : فرا) .

(٤) في (ل) : «أيدكم» .

(٥) **العفو** : محو الذنوب . (انظر : النهاية ، مادة : عفا) .

(٦) من قوله : «ومن أصاب شيئا من ذلك . . . إلى هنا» ليس في (س) .

(٧) **الكفارة** : الفعلة والخصلة التي من شأنها أن تكفر الخطيئة ، أي : تسترها وتمحوها ، وهي فعالة للمبالغة ، والجمع : كفارات . (انظر : النهاية ، مادة : كفر) .

(٨) كأنه في (ل) : «بيعه» وصحح عليه ، وفي (س) : «بيعة» .

٥[٢٤٨٥] [الإتحاف : مي عه حب حم ٣٥٧٦] [التحفة : م س ٢٩٢٣ ، م ت س ٢٧٦٣ ، م ٢٨٦٤] .

۩[ك : ٢٥٤/ ب] .

تَحْتَ الشَّجَرَةِ، وَهِيَ : سَمُرَةٌ[١] ، وَقَالَ : بَايَعْنَاهُ[٢] عَلَىٰ أَنْ لَا نَفِرَّ، وَلَمْ نُبَايِعْهُ عَلَى الْمَوْتِ .

١٨- بَابٌ فِي حَفْرِ الْخَنْدَقِ ۞

٥[٢٤٨٦] أَخْبَرَنَا[٣] أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، قَالَ : سَمِعْتُ الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ يَقُولُ : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَنْقُلُ مَعَنَا[٤] التُّرَابَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ، وَقَدْ وَارَىٰ[٥] التُّرَابُ بَيَاضَ إِبْطَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ :

«اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا ... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا
فَأَنْزِلَنْ[٦] سَكِينَةً عَلَيْنَا ... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ[٧] إِنْ لَاقَيْنَا
إِنَّ الْأُلَىٰ قَدْ بَغَوْا عَلَيْنَا ... وَإِنْ ۞ أَرَادُوا فِتْنَةً أَبَيْنَا»

وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ .

---

(١) اضطرب في «ك» في رسمه، وكتبه في الحاشية بخط مغاير، ونسبه لنسخة .
السمرة : من شجر الطلح (الموز)، والجمع : سَمُر، وسمرات، وهي الشجرة التي كانت عندها بيعة الرضوان عام الحديبية . (انظر : النهاية، مادة : سمر) .

(٢) في (ك) : «بايعنا»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة .
۞[س : ١٥٩/ ب] .

٥[٢٤٨٦] [الإتحاف : مي عه حب حم ٢١٣٢] [التحفة : خ م س ١٨٧٥، خ ١٨٢٦، خ ١٨٦٢، خ ١٨٩٨، س ١٩٠٤] .

(٣) في (ل) : «حدثنا» .

(٤) قوله : «ينقل معنا» وقع في (ل) : «معنا ينقل» .

(٥) **التورية** : الستر . (انظر : النهاية، مادة : ورا) .

(٦) كان في (ك) : «فأنزل» ثم أضاف إليه النون، ثم كتبه في الحاشية، ونسبه لنسخة، وقال : «وهو الصواب» .

(٧) في (ك) : «أقدامنا» وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وقال : «وهو المحفوظ» .
۞[ل : ٢٠٥/ ب] .

١٩- بَابٌ كَيْفَ دَخَلَ النَّبِيُّ ﷺ مَكَّةَ

٥[٢٤٨٧] حدثنا[١] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ خَالِدِ بْنِ[٢] حَازِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ دَخَلَ مَكَّةَ عَامَ الْفَتْحِ وَعَلَىٰ رَأْسِهِ مِغْفَرٌ[٣]، فَلَمَّا نَزَعَهُ، جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا ابْنُ خَطَلٍ مُتَعَلِّقٌ بِأَسْتَارِ الْكَعْبَةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اقْتُلُوهُ».

٢٠- بَابٌ فِي قَبِيعَةِ[٤] سَيْفِ النَّبِيِّ ﷺ

٥[٢٤٨٨] أخبرنا أَبُو النُّعْمَانِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ قَالَ: كَانَ قَبِيعَةُ سَيْفِ النَّبِيِّ[٥] ﷺ مِنْ فِضَّةٍ. قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ خَالَفَهُ. قَالَ[٦]: قَتَادَةُ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ[٧]، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، وَزَعَمَ النَّاسُ أَنَّهُ هُوَ الْمَحْفُوظُ.

٢١- بَابٌ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَامَ بِالْعَرْصَةِ ثَلَاثًا

٥[٢٤٨٩] أخبرنا الْمُعَلَّىٰ بْنُ أَسَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاذُ بْنُ مُعَاذٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ

٥[٢٤٨٧] [الإتحاف: مي خز عه ط طح حب حم ١٧٨٤]، وتقدم برقم: (١٩٦٢).

(١) في (ل): «أخبرنا».

(٢) في (ك): «حدثنا» وهو خطأ. وينظر: «الإتحاف»، ووقع عنده: عبد الله بن خالد بن خازم بالخاء المعجمة، وكلاهما صواب. وينظر: «الإكمال» لابن ماكولا (٢/ ٢٨٨)، «الكنىٰ» لأبي أحمد الحاكم (٣/ ٧٩).

(٣) **المغفر**: ما يلبسه الدارع علىٰ رأسه من الزرد (الحلق) ونحوه. (انظر: النهاية، مادة: غفر).

(٤) **القبيعة**: التي تكون علىٰ رأس قائم السيف. وقيل: هي ما تحت شارِبَي السيف. (انظر: النهاية، مادة: قبع).

٥[٢٤٨٨] [الإتحاف: مي ١٥٠١] [التحفة: د ت س ١١٤٦].

(٥) في (س): «رسول الله».

(٦) ليس في (ك).

(٧) في (ك): «الحسين»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

٥[٢٤٨٩] [الإتحاف: مي جا حب حم ٤٩٠٣] [التحفة: خ م د ت س ٣٧٧٠].

أَبِي عَرُوبَةَ ، عَنْ قَتَادَةَ ، عَنْ أَنَسٍ ، عَنْ أَبِي طَلْحَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ظَهَرَ عَلَى قَوْمٍ أَحَبَّ أَنْ يُقِيمَ بِعَرْصَتِهِمْ[1] ثَلَاثًا .

٢٢- بَابٌ ۩ فِي تَحْرِيقِ النَّبِيِّ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ

٥[٢٤٩٠] حدثنا[2] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُقْبَةُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ ، عَنْ نَافِعٍ ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ : حَرَّقَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ نَخْلَ بَنِي النَّضِيرِ[3] .

٢٣- بَابٌ فِي[4] النَّهْيِ عَنِ التَّعْذِيبِ بِعَذَابِ اللَّهِ

٥[٢٤٩١] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ بْنِ أَبَانٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ[5] بْنُ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ بُكَيْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْأَشَجِّ ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ الدَّوْسِيِّ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ الدَّوْسِيِّ قَالَ : بَعَثَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي سَرِيَّةٍ فَقَالَ : إِنْ ظَفِرْتُمْ بِفُلَانٍ وَفُلَانٍ فَحَرِّقُوهُمَا بِالنَّارِ ، حَتَّى إِذَا كَانَ الْغَدُ بَعَثَ إِلَيْنَا فَقَالَ : «**إِنِّي قَدْ[6] كُنْتُ أَمَرْتُكُمْ بِتَحْرِيقِ هَذَيْنِ الرَّجُلَيْنِ ، ثُمَّ رَأَيْتُ أَنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ أَنْ يُعَذِّبَ بِالنَّارِ إِلَّا اللَّهُ ، فَإِنْ ظَفِرْتُمْ بِهِمَا ، فَاقْتُلُوهُمَا**» .

---

(١) **العرصة** : كل موضع واسع لا بناء فيه . (انظر : النهاية ، مادة : عرص) .

۩[ك : ٢٥٥/أ] .

٥[٢٤٩٠][الإتحاف : مي جا عه ١٠٩٣٤][التحفة : م ق ٨٠٦٠] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

(٣) **بنو النضير** : اسم قبيلة يهودية كانت تسكن بالمدينة ممن وفدوا إلى المدينة في العصر الجاهلي . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٨) .

(٤) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

٥[٢٤٩١][الإتحاف : مي حب خ د ت ن ابن السكن ٢٠٢٨٢] .

(٥) في حاشية (ك) : «عبد الرحمن» ، ونسبه لنسخة ، وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٣١٤٢) من طريق عبد الرحيم ، به . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) ليس في (ل) ، (س) .

٢٤- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ ۩ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ

٥[٢٤٩٢] أَخْبَرَنَا[(١)] مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ مُسْهِرٍ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، هُوَ: ابْنُ عُمَرَ بْنِ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ ۩ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: وُجِدَ فِي بَعْضِ مَغَازِي رَسُولِ اللَّهِ ﷺ امْرَأَةٌ مَقْتُولَةٌ، فَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ قَتْلِ النِّسَاءِ وَالصِّبْيَانِ.

٥[٢٤٩٣] أَخْبَرَنَا عَاصِمُ بْنُ يُوسُفَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ يُونُسَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنِ الْأَسْوَدِ بْنِ سَرِيعٍ[(٢)] قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي غَزَاةٍ فَظُفِرَ بِالْمُشْرِكِينَ، فَأَسْرَعَ النَّاسُ فِي الْقَتْلِ حَتَّى قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ: «مَا بَالُ أَقْوَامٍ ذَهَبَ بِهِمُ الْقَتْلُ حَتَّى قَتَلُوا الذُّرِّيَّةَ؟ أَلَا لَا تُقْتَلَنَّ ذُرِّيَّةٌ»، ثَلَاثًا.

٢٥- بَابُ حَدِّ[(٣)] الصَّبِيِّ مَتَى يُقْتَلُ

٥[٢٤٩٤] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ عَطِيَّةَ الْقُرَظِيِّ قَالَ: عُرِضْنَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَئِذٍ، فَمَنْ أَنْبَتَ الشَّعْرَ ۩ قُتِلَ، وَمَنْ لَمْ يُنْبِتْ تُرِكَ، فَكُنْتُ أَنَا مِمَّنْ لَمْ يُنْبِتِ الشَّعْرَ، فَلَمْ يَقْتُلُونِي. يَعْنِي: يَوْمَ قُرَيْظَةَ[(٤)].

۩[س: ١٦٠/أ].

٥[٢٤٩٢][الإتحاف: مي عه طح حم ١٠٩٣٩][التحفة: خ م د ت س ٨٢٦٨].

(١) في (ل)، وفوقه في (ك): «حدثنا»، ونسبه الثاني لنسخة.

۩[ل: ٢٠٦/أ].

٥[٢٤٩٣][الإتحاف: مي حم حب كم ٢٦٢][التحفة: س ١٤٦].

(٢) في حاشية (ك): «بزيع»، ونسبه لنسخة. ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٣/ ٢٢٢).

(٣) **الحد**: العقوبة المقدرة حقًا للّه تعالى، والجمع: حدود. (انظر: معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية) (١/ ٥٥٤).

٥[٢٤٩٤][الإتحاف: مي جا عه طح حب كم حم ١٣٨٤٧][التحفة: د ت س ق ٩٩٠٤].

۩[ك: ٢٥٥/ب].

(٤) **يوم قريظة**: غزوة كانت للنبي ﷺ على بني قريظة لنقضهم العهد، وكانت بعد الأحزاب، وبنو قريظة قبيلة من يهود كانوا يسكنون المدينة على عهده ﷺ. (انظر: اللسان، مادة: قرظ).

٢٦- بَابٌ فِي فِكَاكِ الْأَسِيرِ

٥[٢٤٩٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ مَنْصُورٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ: «فُكُّوا الْعَانِيَ[1] وَأَطْعِمُوا الْجَائِعَ».

٢٧- بَابٌ فِي فِدَاءِ[2] الْأَسَارَىٰ

٥[٢٤٩٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ[3]، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَادَىٰ رَجُلًا بِرَجُلَيْنِ.

٢٨- بَابٌ الْغَنِيمَةُ لَا تَحِلُّ لِأَحَدٍ قَبْلَنَا

٥[٢٤٩٧] أَخْبَرَنَا يَحْيَىٰ بْنُ حَمَّادٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ سُلَيْمَانَ عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ عُبَيْدِ بْنِ عُمَيْرٍ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ نَبِيٌّ قَبْلِي: بُعِثْتُ إِلَى الْأَحْمَرِ وَالْأَسْوَدِ، وَجُعِلَتْ لِيَ الْأَرْضُ مَسْجِدًا وَطَهُورًا[4]، وَأُحِلَّتْ لِيَ الْغَنَائِمُ وَلَمْ تَحِلَّ لِأَحَدٍ قَبْلِي، وَنُصِرْتُ بِالرُّعْبِ شَهْرًا، يُرْعَبُ مِنِّي الْعَدُوُّ مَسِيرَةَ شَهْرٍ. وَقِيلَ لِي: سَلْ تُعْطَهْ، فَاخْتَبَأْتُ دَعْوَتِي شَفَاعَةً لِأُمَّتِي، وَهِيَ نَائِلَةٌ مِنْكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَىٰ مَنْ لَمْ[5] يُشْرِكْ بِاللَّهِ شَيْئًا».

٢٩- بَابُ[6] قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ فِي بِلَادِ الْعَدُوِّ

٥[٢٤٩٨] حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ ۩ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ

٥[٢٤٩٥][الإتحاف: مي عه حب حم ١٢٢١٤][التحفة: خ د س ٩٠٠١].

(١) العاني: الأسير. (انظر: النهاية، مادة: عنا).

(٢) في (س): «فدىٰ».

٥[٢٤٩٦][الإتحاف: مي حب ش ١٥١٠٣][التحفة: ت س ١٠٨٨٧]، وسيأتي برقم: (٢٥٣٤).

(٣) قوله: «أبو نعيم» وقع في (س): «نعيم بن حماد». ينظر: «الإتحاف».

٥[٢٤٩٧][الإتحاف: مي حب كم حم ١٧٥٧٩][التحفة: د ١١٩٦٩].

(٤) الطهور: ما يُتَطَهَّرُ به من الماء والتراب. (انظر: جامع الأصول) (٨/ ٥٣٠).

(٥) في (ل): «لا»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه.

(٦) بعده في (س): «في».

٥[٢٤٩٨][الإتحاف: مي حب ١٢٦٧٦]. ۩[ل: ٢٠٦/ب].

أَبِي وَائِلٍ قَالَ : قَسَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ غَنَائِمَ حُنَيْنٍ بِالْجِعْرَانَةِ(١) . قَالَ عَبْدُ اللَّهِ(٢) : عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ فِي الْإِسْنَادِ(٣) .

٣٠- بَابٌ فِي قِسْمَةِ الْغَنَائِمِ كَيْفَ تُقَسَّمُ؟

٥[٢٤٩٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ الرَّقِّيُّ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ : شَهِدْتُ فَتْحَ خَيْبَرَ(٤) مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَانْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ ، فَوَقَعْنَا فِي رِحَالِهِمْ(٥) ، فَابْتَدَرَ النَّاسُ مَا ۩ وَجَدُوا مِنْ ۩ جَزُورٍ(٦) ، قَالَ : فَلَمْ يَكُنْ ذَلِكَ بِأَسْرَعَ مِنْ أَنْ فَارَتِ الْقُدُورُ ، فَأَمَرَ بِهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَأُكْفِئَتْ(٧) . قَالَ(٨) : ثُمَّ قَسَمَ بَيْنَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَجَعَلَ لِكُلِّ عَشَرَةٍ شَاةً(٩) . قَالَ : وَكَانَ بَنُو فُلَانٍ مَعَهُ تِسْعَةً ، وَكُنْتُ وَحْدِي ، فَالْتَفَتُّ إِلَيْهِمْ فَكُنَّا عَشَرَةً بَيْنَنَا شَاةٌ .

---

(١) **الجعرانة** : مكان بين مكة والطائف يقع شمال شرقي مكة في صدر وادي سرف ، ولا زال الاسم معروفا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٩٠) .

(٢) ليس في (ك) ، وأمامه في حاشية (ملا) : «هو الدارمي» .

(٣) ضبب عليه في (ل) ، وألحق في حاشيتها : «آخره» ، وصحح عليه ، وقوله : «قال عبد الله : عبد الله بن مسعود في الإسناد» كتب في حاشية (ك) : «قال أبو محمد : عبد الله بن مسعود في آخره» ، ونسبه لنسخة . ٥[٢٤٩٩] [الإتحاف : مي كم حم ١٧٨١٦] .

(٤) في (ك) ، (ملا) : «حنين» ، وضبب عليه الأول ، وفي حاشيتيها كالمثبت ، ونسبه الأول لنسخة ، وقال : «وهو الصحيح» ، وصحح عليه الثاني ، وهو في «المستدرك» (٢٦٣٩) من طريق عبيد الله ، به . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) **الرحال** : جمع رحل ، وهو : البعير ، وقيل : ما يوضع على البعير ، ثم يعبر به عن البعير ، وشده كناية عن السفر . (انظر : مجمع البحار ، مادة : رحل) .

۩[ك : ٢٥٦/أ] . ۩[س : ١٦٠/ب] .

(٦) صحح عليه في (ل) ، ونسبه للضياء .

الجزور : البعير (الجمل) ذكرًا كان أو أنثى ، والجمع : جُزر وجزائر . (انظر : النهاية ، مادة : جزر) .

(٧) **كفأ ، وأكفأ ، وانكفأ ، ويتكفؤ** : أن يقلب ، أو يكب ، أو يميل . (انظر : النهاية ، مادة : كفأ) .

(٨) كتبه في (ل) بين السطور .

(٩) **الشاة** : النعجة أنثى الضأن . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : شوه) .

قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ : بَلَغَنِي أَنَّ صَاحِبَكُمْ يَقُولُ : عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، كَأَنَّهُ يَقُولُ : إِنَّهُ لَمْ يَحْفَظْهُ .

٥[٢٥٠٠] أَخْبَرَنَا[١] زَكَرِيَّا بْنُ عَدِيٍّ ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، عَنْ زَيْدٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي أُنَيْسَةَ ، عَنْ قَيْسِ بْنِ مُسْلِمٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ . . . نَحْوَهُ ، قَالَ : فَأُلِّفْتُ[٢] إِلَيْهِمْ .

قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : الصَّوَابُ عِنْدِي مَا قَالَ زَكَرِيَّا فِي الْإِسْنَادِ .

٣١- بَابُ سَهْمِ[٣] ذِي الْقُرْبَى

●[٢٥٠١] أَخْبَرَنَا أَبُو النُّعْمَانِ[٤] ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٥] جَرِيرُ[٦] بْنُ حَازِمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنِي قَيْسُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ هُرْمُزَ[٧] ، قَالَ : كَتَبَ نَجْدَةُ بْنُ عَامِرٍ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ يَسْأَلُهُ عَنْ أَشْيَاءَ ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ : إِنَّكَ سَأَلْتَ عَنْ سَهْمِ ذِي الْقُرْبَى الَّذِي ذَكَرَ اللَّهُ[٨] ، وَإِنَّا كُنَّا نَرَى أَنَّ[٩] قَرَابَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ هُمْ[١٠] ، فَأَبَى ذَلِكَ عَلَيْنَا قَوْمُنَا .

٥[٢٥٠٠][الإتحاف : مي كم حم ١٧٨١٦] .

(١) فوقه بين السطور في (ك) : «حدثنا» ، ونسبه لنسخة ، وضرب عليه في (ل) ، وكتب فوقه : «حدثنا» ، وصحح عليه .

(٢) فوقه في (ل) : «كذا» ، وفي (ك) : «فلتقت» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «فالتفت» ، وصحح عليه .

(٣) السهم : النصيب ، والجمع : أسهم وسِهام وسُهمان . (انظر : المصباح المنير ، مادة : سهم) .

●[٢٥٠١][الإتحاف : مي جا طح عه ش حم ٩٠٨٧][التحفة : م د ت س ٦٥٥٧] .

(٤) في (ك) : «نعمان» . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) ليس في (ك) . ينظر : «الإتحاف» .

(٦) في (ك) : «جابر» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» ، وهو عند أبي عوانة في «المستخرج» (٦٨٨٢) من طريق أبي النعمان به ، وهو عند مسلم (١٨٥٨) من طريق جرير ، به .

(٧) في (ك) : «هارون» ، وهو خطأ . ينظر المصادر السابقة .

(٨) بعده في (ك) : «تعالى في القرآن» .

(٩) أمامه في حاشية (ك) بخط مغاير : «صوابه : أنّا» .

(١٠) ليس في (ك) ، وكتبه آخر السطر بخط مغاير .

٣٢- بَابٌ فِي سُهْمَانِ الْخَيْلِ

٥[٢٥٠٢] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَازِمٍ أَبُو مُعَاوِيَةَ(١)، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ(٢)، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَسْهَمَ يَوْمَ خَيْبَرَ(٣) لِلْفَارِسِ ثَلَاثَةَ أَسْهُمٍ، وَلِلرَّاجِلِ(٤) سَهْمًا.

٥[٢٥٠٣] حَدَّثَنَا(٥) مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ... نَحْوَهُ ۩.

٣٣- بَابٌ فِي الَّذِي يَقْدَمُ بَعْدَ الْفَتْحِ هَلْ يُسْهَمُ لَهُ

٥[٢٥٠٤] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ أَبِي عَمَّارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: مَا شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَغْنَمًا ۩ إِلَّا قَسَمَ لِي، إِلَّا يَوْمَ خَيْبَرَ(٦)، فَإِنَّهَا كَانَتْ لِأَهْلِ الْحُدَيْبِيَةِ خَاصَّةً، وَكَانَ أَبُو مُوسَى وَأَبُو هُرَيْرَةَ جَاءَا بَيْنَ الْحُدَيْبِيَةِ وَخَيْبَرَ.

٥[٢٥٠٢] [الإتحاف: مي جا عه حب قط حم ١٠٩٤١] [التحفة: د ق ٨١١١، خ ٧٨٤١، خ ٧٨٨٩، م ت ٧٩٠٧، م ٧٩٩٧].

(١) في (ك): «معيوه»، وضبب عليه، وفوقه كالمثبت منسوبا لنسخة، وصحح عليه.

(٢) كأنه في (ك): «عمرو»، وفي الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

(٣) في (ك): «حنين»، والحديث كالمثبت في «سنن ابن ماجه» (٢٨٦٤) من طريق أبي معاوية، به. ينظر: «الإتحاف».

(٤) **الراجل**: الماشي. (انظر: النهاية، مادة: رجل).

٥[٢٥٠٣] [الإتحاف: مي جا عه حب قط حم ١٠٩٤١] [التحفة: د ق ٨١١١].

(٥) ألحقه في حاشية (ك)، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وعدل في (ل) إلى: «أخبرنا».

۩ [ل: ٢٠٧/أ].

٥[٢٥٠٤] [الإتحاف: مي حم ١٩٦٣٦].

۩ [ك: ٢٥٦/ب].

(٦) في (ك): «حنين»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب». ينظر: «الإتحاف».

٣٤- بَابٌ فِي سِهَامِ الْعَبِيدِ وَالصِّبْيَانِ

٥[٢٥٠٥] أَخْبَرَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ خَلِيلٍ(١) قَالَ : أَخْبَرَنَا(٢) حَفْصٌ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ عُمَيْرٍ(٣) مَوْلَى آبِي اللَّحْمِ قَالَ : شَهِدْتُ خَيْبَرَ وَأَنَا عَبْدٌ مَمْلُوكٌ ، فَأَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ خُرْثِيِّ(٤) الْمَتَاعِ ، وَأَعْطَانِي سَيْفًا فَقَالَ : «تَقَلَّدْ(٥) بِهَذَا» .

٣٥- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ بَيْعِ الْمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ

٥[٢٥٠٦] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ حُمَيْدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ ، عَنِ الْقَاسِمِ وَمَكْحُولٍ ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُبَاعَ السِّهَامُ حَتَّى تُقْسَمَ .

٣٦- بَابٌ فِي اسْتِبْرَاءِ الْأَمَةِ

٥[٢٥٠٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ ، عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ مَوْلَى لِتُجِيبَ(٦) ، قَالَ : حَدَّثَنِي حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ قَالَ : غَزَوْنَا الْمَغْرِبَ وَعَلَيْنَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ ۩ الْأَنْصَارِيُّ ، فَافْتَتَحْنَا قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا : جِرْبَةُ(٧) ،

٥[٢٥٠٥] [الإتحاف : مي عه حب كم حم جا ١٦٠٣٩] [التحفة : د ت س ق ١٠٨٩٨] .

(١) في (ك) : «خالد» ، وهو خطأ . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٣/ ٨٣) .

(٢) في (ك) : «حدثنا» .

(٣) في (ك) : «عمر» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

(٤) **الخرثي** : أثاث البيت ومتاعه . (انظر : النهاية ، مادة : خرث) .

(٥) **تقلد الشيء** : لبسه واحتمله . (انظر : اللسان ، مادة : قلد) .

٥[٢٥٠٦] [الإتحاف : مي ٦٤٣٨] .

٥[٢٥٠٧] [الإتحاف : مي طح حم ٤٥٩٨] [التحفة : د ت ٣٦١٥] ، وسيأتي برقم : (٢٥١٧) .

(٦) في (س) : «التجيب» . ينظر : «الإتحاف» .

۩[س : ١٦١/ أ] .

(٧) في (س) : «حربة» ، ومتعدد القراءة في (ملا) ، والمثبت موافق لما في «المعجم الكبير» للطبراني (٥/ ٢٦) من طريق أحمد بن خالد ، به ، والضبط بكسر الجيم من (ل) ، وفي «معجم البلدان» (٢/ ١١٨) : «جربة =

فَقَامَ فِينَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ خَطِيبًا ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أَقُومُ[١] فِيكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، قَامَ فِينَا يَوْمَ[٢] خَيْبَرَ حِينَ افْتَتَحْنَاهَا[٣] : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يَأْتِي شَيْئًا مِنَ السَّبْيِ حَتَّىٰ يَسْتَبْرِئَهَا» .

٣٧- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ وَطْءِ الْحَبَالَى

٥[٢٥٠٨] أَخْبَرَنَا أَسَدُ بْنُ مُوسَىٰ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُمَيْرٍ أَبِي عُمَرَ[٤] الشَّامِيِّ[٥] الْهَمْدَانِيِّ ، قَالَ : سَمِعْتُ[٦] عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ جُبَيْرِ بْنِ نُفَيْرٍ ۩ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَىٰ امْرَأَةً مُجِحَّةً[٧] ، يَعْنِي : حُبْلَىٰ ، عَلَىٰ بَابِ فُسْطَاطٍ[٨] ، فَقَالَ : لَعَلَّهُ قَدْ أَلَمَّ بِهَا؟ قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : «لَقَدْ هَمَمْتُ ۩ أَنْ أَلْعَنَهُ لَعْنَةً تَدْخُلُ[٩] مَعَهُ قَبْرَهُ ، كَيْفَ يُوَرِّثُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ ، وَكَيْفَ يَسْتَخْدِمُهُ وَهُوَ لَا يَحِلُّ لَهُ» .

= بالفتح ثم السكون والباء موحدة خفيفة ، قرية بالمغرب لها ذكر كثير في كتاب الفتوح ، وفي حديث حنش : غزونا مع رويفع بن ثابت قرية بالمغرب يقال لها : جربة . . .» فساق الحديث ، ثم قال : «وقد روي فيها جربة أيضا بكسر الجيم» .

(١) قوله : «لا أقوم» ضبب على الهمزة في (ك) .

(٢) كرره في (س) .

(٣) ألحق بعده في حاشية (ك) بخط مغاير : «فقال» ، ونسبه لنسخة .

٥[٢٥٠٨] [الإتحاف : مي كم حم ١٦٠٨٣] [التحفة : م د ١٠٩٢٤] .

(٤) قوله : «خمير أبي عمر» ، وقع في (ك) : «حميد بن عمر» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وفي (ل) ، (س) : «حمير أبي عمر» بالحاء المهملة ، وهو عند مسلم (١٤٦٣) من طريق شعبة ، به ؛ كالمثبت . قال في «التقريب» (٧٧٠٩) : «يزيد بن خمير بمعجمة مصغر ، أبو عمر الحمصي» . ينظر : «الإتحاف» .

(٥) في (ل) ، (ملا) : «السامي» بالسين المهملة . ينظر المصادر السابقة .

(٦) بعده في (ك) : «رسول الله ﷺ عند» ، وضرب عليه بـ : «لا . . . إلى» .

۩[ك : ٢٥٧/ أ] .

(٧) كتب في حاشية (ك) : «في الأصل : محجة ، وليس بشيء» .

(٨) **الفسطاط** : الخيمة الكبيرة . (انظر : جامع الأصول) (٨/ ١٢٢) .

۩[ل : ٢٠٧/ ب] .

(٩) في (ل) : «يدخل» .

٣٨- بَابُ[١] النَّهْيِ عَنِ التَّفْرِيقِ بَيْنَ الْوَالِدَةِ وَوَلَدِهَا

٥[٢٥٠٩] أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ اللَّيْثِ بْنِ سَعْدٍ، قِرَاءَةً، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جُنَادَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، أَنَّ أَبَا أَيُّوبَ كَانَ فِي جَيْشٍ، فَفُرِّقَ بَيْنَ الصِّبْيَانِ وَبَيْنَ أُمَّهَاتِهِمْ، فَرَآهُمْ يَبْكُونَ، فَجَعَلَ يَرُدُّ الصَّبِيَّ إِلَى أُمِّهِ وَيَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ فَرَّقَ بَيْنَ الْوَالِدَةِ[٢] وَوَلَدِهَا، فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْأَحِبَّاءِ[٣] يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٣٩- بَابُ[٤] الْحَرْبِيِّ إِذَا قَدِمَ مُسْلِمًا

٥[٢٥١٠] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيُّ، عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ صَخْرِ بْنِ[٥] الْعَيْلَةِ[٦] قَالَ: أَخَذْتُ عَمَّةَ الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ فَقَدِمْتُ بِهَا عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، فَسَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ عَمَّتَهُ، فَقَالَ: «يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ، فَادْفَعْهَا إِلَيْهِ». وَكَانَ مَاءٌ لِبَنِي سُلَيْمٍ فَأَسْلَمُوا فَأَتَوْهُ فَسَأَلُوهُ[٧] ذَلِكَ، فَدَعَانِي، فَقَالَ: «يَا صَخْرُ، إِنَّ الْقَوْمَ إِذَا أَسْلَمُوا أَحْرَزُوا أَمْوَالَهُمْ وَدِمَاءَهُمْ[٨]، فَادْفَعْهُ إِلَيْهِمْ» فَدَفَعْتُهُ.

---

(١) بعده في (ل): «في».

٥[٢٥٠٩] [الإتحاف: مي قط كم حم ٤٣٧٩] [التحفة: ت ٣٤٦٨].

(٢) في (ك): «والدة».

(٣) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «الأحبة».

(٤) بعده في (ك)، (ل) بخط مغاير: «في».

٥[٢٥١٠] [الإتحاف: مي حم ٦٣٤٨] [التحفة: د ٤٨٥١]، وتقدم برقم: (١٦٩٩)، (١٧٠٠).

(٥) بعده في (ك): «أبي»، وفيه الوجهان كما في «الإكمال» لابن ماكولا (٦/ ٣٠٧). ينظر: «الإتحاف».

(٦) في (ك): «العلية» بتقديم اللام، وفي (ملا): «العبلة» بالباء الموحدة، وفي حاشية الأولى كالمثبت، ونسبه لنسخة. وهو عند البخاري في «الكبير» (٤/ ٣١٠)، ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦٢١) عن أبي نعيم، به. وقال في «التقريب» (٢٩٠٨): «صخر بن العيلة - بفتح المهملة وسكون المثناة التحتانية... يقال: إن العيلة اسم أمه». ينظر: «الإتحاف».

(٧) في (س): «وسألوه».

(٨) قوله: «فادفعها إليه... إلى هنا» ليس في (ك)، وألحقه في حاشيتها، وصحح عليه، وقال: «ولم يكن بالأصل، وكان بأصل الشيخ عفيف الدين الواسطي».

٤٠- بَابٌ فِي أَنَّ[١] النَّفَلَ إِلَى الْإِمَامِ

٥[٢٥١١] أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَرِيَّةً فِيهَا ابْنُ عُمَرَ، فَغَنِمُوا إِبِلًا كَثِيرَةً[٢]، فَكَانَتْ سِهَامُهُمْ[٣] اثْنَيْ[٤] عَشَرَ بَعِيرًا أَوْ أَحَدَ عَشَرَ بَعِيرًا، وَنُفِّلُوا[٥] بَعِيرًا بَعِيرًا.

٤١- بَابٌ فِي أَنْ يُنَفَّلَ فِي الْبَدْأَةِ[٦] الرُّبُعُ وَفِي الرَّجْعَةِ الثُّلُثُ

٥[٢٥١٢] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ[٧] ۩ ﷺ إِذَا أَغَارَ[٨] فِي أَرْضِ الْعَدُوِّ، نَفَّلَ الرُّبُعَ، وَإِذَا أَقْبَلَ رَاجِعًا، وَكُلُّ النَّاسِ، نَفَّلَ الثُّلُثَ.

٤٢- بَابٌ فِي النَّفْلِ[٩] بَعْدَ الْخُمُسِ[١٠]

٥[٢٥١٣] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ سُفْيَانَ ۩، عَنْ يَزِيدَ بْنِ[١١] يَزِيدَ بْنِ جَابِرٍ، عَنْ

---

(١) ليس في (ك).

٥[٢٥١١] [الإتحاف: مي عه حب حم ١١٢١٦] [التحفة: د ٧٦٧٩].

(٢) في (ك): «كثيرا». (٣) في (س): «سهمانهم».

(٤) في (ك)، (ملا)، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «اثنا». ينظر: البخاري (٣١٤٥)، مسلم (١٧٩٨) من طريق مالك، به.

(٥) في (س): «ونفلنا». (٦) **البدأة**: ابتداء الغزو. (انظر: النهاية، مادة: بدأ).

٥[٢٥١٢] [الإتحاف: مي طح ٦٧٩١] [التحفة: ت ق ٥٠٩١].

(٧) في (ل)، (ملا): «رسول الله»، وفي حاشية الأول كالمثبت، ونسبه للضياء.

۩ [ك: ٢٥٧/ ب].

(٨) في (ك): «غار»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة، وقال: «وهو الصواب».

(٩) في (ك): «نفل»، وفي حاشيتها كالمثبت، ونسبه لنسخة.

(١٠) **الخمس**: خمس الغنيمة. (انظر: النهاية، مادة: خمس).

٥[٢٥١٣] [الإتحاف: مي جا طح حب كم حم ٤١٣٢] [التحفة: د ق ٣٢٩٣].

۩ [ل: ٢٠٨/ أ]. (١١) قوله: «يزيد بن» ليس في (ك)، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».

مَكْحُولٍ ۩ ، عَنْ زِيَادِ بْنِ جَارِيَةَ[١] ، عَنْ حَبِيبِ بْنِ مَسْلَمَةَ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَفَّلَ الثُّلُثَ بَعْدَ الْخُمُسِ .

٤٣- بَابُ مَنْ قَتَلَ قَتِيلًا فَلَهُ سَلَبُهُ

ه[٢٥١٤] أَخْبَرَنَا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَتَلَ كَافِرًا ، فَلَهُ سَلَبُهُ**» . فَقَتَلَ أَبُو طَلْحَةَ يَوْمَئِذٍ عِشْرِينَ ، وَأَخَذَ[٢] أَسْلَابَهُمْ[٣] .

ه[٢٥١٥] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنْ سُفْيَانَ بْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ ، عَنِ ابْنِ كَثِيرِ بْنِ أَفْلَحَ ، هُوَ : عُمَرُ بْنُ كَثِيرٍ ، عَنْ أَبِي مُحَمَّدٍ مَوْلَى أَبِي قَتَادَةَ ، عَنْ أَبِي قَتَادَةَ ، قَالَ : بَارَزْتُ رَجُلًا فَقَتَلْتُهُ ، فَنَفَّلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ سَلَبَهُ .

٤٤- بَابٌ فِي كَرَاهِيَةِ الْأَنْفَالِ[٤]

وَقَالَ : «**لِيَرُدَّ قَوِيُّ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى ضَعِيفِهِمْ**» .

ه[٢٥١٦] حدثنا[٥] مُحَمَّدُ بْنُ عُيَيْنَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] أَبُو[٧] إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَيَّاشٍ ، عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ مُوسَى ، عَنْ أَبِي سَلَّامٍ[٨] ، عَنْ أَبِي أُمَامَةَ

۩[س : ١٦١/ب] .

(١) في (ك) : «جابر» ، وفي (ل) : «حارثة» ، وكلاهما خطأ ، وفي حاشية الأول كالمثبت ، ونسبه لنسخة . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٩/ ٤٣٩) .

ه[٢٥١٤][الإتحاف : عه طح حب كم ٣٠٢][التحفة : د ١٧٠] .

(٢) في (س) : «فأخذ» .

(٣) هذا الحديث مما فات الحافظ عزوه إلى المصنف في «الإتحاف» (٣٠٢) .

ه[٢٥١٥][الإتحاف : مي جا عه طح حب ط ش ٤٠٩٧][التحفة : خ م د ت ق ١٢١٣٢] .

(٤) **الأنفال** : الغنائم والعطايا ، واحدها : النَّفَل . (انظر : المشارق) (٢/ ٢٠) .

ه[٢٥١٦][الإتحاف : طح حب كم حم ٦٧٨٥] .

(٥) في (ل) : «أخبرنا» .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» .

(٧) ليس في (س) . ينظر : «تهذيب الكمال» (٢/ ١٦٧) .

(٨) قوله : «عن سليمان بن موسى ، عن أبي سلام» كذا وقع في النسخ الخطية ، والحديث أخرجه الإمام =

الْبَاهِلِيِّ ، عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَقُولُ : «أَدُّوا الْخِيَاطَ[١] وَالْمَخِيطَ[٢] ، وَإِيَّاكُمْ وَالْغُلُولَ ؛ فَإِنَّهُ عَارٌ عَلَى أَهْلِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[٣] .

٤٥- بَابُ النَّهْيِ عَنْ رُكُوبِ الدَّابَّةِ مِنَ الْمَغْنَمِ وَلُبْسِ الثَّوْبِ مِنْهُ

ه[٢٥١٧] أَخْبَرَنَا أَحْمَدُ بْنُ خَالِدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ ، هُوَ : ابْنُ إِسْحَاقَ ، عَنْ يَزِيدَ ، بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ أَبِي مَرْزُوقٍ - مَوْلَى لِتُجِيبَ[٤] - قَالَ : حَدَّثَنِي حَنَشٌ الصَّنْعَانِيُّ ، قَالَ : غَزَوْنَا الْمَغْرِبَ وَعَلَيْنَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ ، فَافْتَتَحْنَا[٥] قَرْيَةً يُقَالُ لَهَا : جَرْبَةُ ۩ ، فَقَامَ فِينَا رُوَيْفِعُ بْنُ ثَابِتٍ الْأَنْصَارِيُّ خَطِيبًا ، فَقَالَ : إِنِّي لَا أَقُومُ فِيكُمْ إِلَّا مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَامَ[٦] فِينَا يَوْمَ خَيْبَرَ حِينَ[٧] افْتَتَحْنَاهَا : «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلَا يَرْكَبَنَّ دَابَّةً مِنْ فَيْءِ[٨] الْمُسْلِمِينَ ، حَتَّى إِذَا أَجْحَفَهَا[٩] - أَوْ قَالَ : أَعْجَفَهَا[١٠] ، قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : أَنَا أَشُكُّ[١١] فِيهِ - رَدَّهَا ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ، فَلَا يَلْبَسْ ثَوْبًا مِنْ فَيْءِ الْمُسْلِمِينَ ، حَتَّى إِذَا أَخْلَقَهُ رَدَّهُ فِيهِ» ۩ .

= أحمد (٢٣١٥٤) ، الشاشي في «المسند» (١١٧٥) ، الضياء في «المختارة» (٣٥٦) جميعا من طريق أبي إسحاق الفزاري ، وزادوا بينهما مكحولا .

(١) **الخياط** : الخيط . (انظر : النهاية ، مادة : خيط) .

(٢) **المخيط** : الإبرة . (انظر : النهاية ، مادة : خيط) .

(٣) أورد هذا الحديث في «الإتحاف» ، ولم يعزه للدارمي .

ه[٢٥١٧][الإتحاف : مي حب ٤٥٩٩][التحفة : د ت ٣٦١٥] ، وتقدم برقم : (٢٥٠٧) .

(٤) في (س) ، (ملا) : «تجيب» .

(٥) في (ك) : «ففتحنا» .

۩[ك : ٢٥٨/ أ] .

(٦) في (س) ، (ملا) : «قام» .

(٧) في (س) : «حتى» ، وصحح عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٨) **الفيء** : ما حصل للمسلمين من أموال الكفار من غير حرب ولا جهاد . (انظر : النهاية ، مادة : فيأ) .

(٩) في (ك) : «أجمعها» ، وضبب عليه ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(١٠) بعده في (ل) : «ردها» ، وصحح عليه . ينظر : الطبراني في «الكبير» (٤٤٨٢) ، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٢٧٠٠) من طريق أحمد بن خالد ، به ، وأبو داود (٢٧٠٨) ، وسعيد بن منصور (٢٧٢٢) من طريق محمد بن إسحاق ، به .

(١١) في (ك) : «أشكك» ، وضبب عليه ، وفي الحاشية كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

۩[ل : ٢٠٨/ ب] .

٤٦- بَابُ مَا جَاءَ فِي الْغُلُولِ مِنَ الشِّدَّةِ

٥[٢٥١٨] حدثنا[١] أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو زُمَيْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ عَبَّاسٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ قَالَ: قُتِلَ نَفَرٌ يَوْمَ خَيْبَرَ، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، حَتَّى ذَكَرُوا رَجُلًا، فَقَالُوا: فُلَانٌ شَهِيدٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «كَلَّا إِنِّي رَأَيْتُهُ فِي النَّارِ فِي عَبَاءَةٍ أَوْ بُرْدَةٍ غَلَّهَا» قَالَ لِي: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ! نَادِ[٢] فِي النَّاسِ: أَنَّهُ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا الْمُؤْمِنُونَ» فَقُمْتُ فَنَادَيْتُ فِي النَّاسِ.

٤٧- بَابٌ فِي عُقُوبَةِ الْغَالِّ[٣]

٥[٢٥١٩] حدثنا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ، عَنْ عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ صَالِحِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ زَائِدَةَ، عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩: «مَنْ وَجَدْتُمُوهُ غَلَّ، فَاضْرِبُوهُ وَأَحْرِقُوا مَتَاعَهُ».

٤٨- بَابٌ فِي الْغَالِّ إِذَا جَاءَ بِمَا غَلَّ بِهِ

٥[٢٥٢٠] أخبرنا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ[٤] الْمُكْتِبُ، قَالَ: حَدَّثَنَا[٥] الْقَاسِمُ بْنُ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي كَثِيرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ الْمُزَنِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ: قَالَ

٥[٢٥١٨] [الإتحاف: مي حب ١٥٤٩٢] [التحفة: م ت ١٠٤٩٧].

(١) في (ل): «أخبرنا».

(٢) في حاشية (ك) بخط مشتبه: «قم فناد»، ونسبه لنسخة، وقبله في (ملا)، حاشية (ل): «قم»، وصحح عليه الثاني. ينظر: أبو عوانة (١٣٧)، وأبو نعيم (٣٠٣) في «مستخرجيهما» من طريق أبي الوليد، به.

(٣) الغال: الخائن في المغنم، والسارق من الغنيمة قبل القسمة. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

٥[٢٥١٩] [الإتحاف: مي كم حم ١٥٥٩٢] [التحفة: د ت ١٠٥٢٥].

۩[س: ١٦٢/أ].

٥[٢٥٢٠] [الإتحاف: مي ١٦٠٢٥].

(٤) ضبب عليه في (ل)، وفي الحاشية: «خالد»، وصحح عليه، ونسبه للضياء. ينظر: «الإتحاف».

(٥) عُدل في (ل) إلى: «أخبرنا».

رَسُولُ اللَّـهِ ﷺ : «لَا نَهْبَ ، وَلَا إِغْلَالَ ، وَلَا إِسْلَالَ ﴿وَمَن يَغْلُلْ يَأْتِ بِمَا غَلَّ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ﴾[1] [آل عمران : ١٦١]» .

قال أبو محمد ۞ : الْإِسْلَالُ : السَّرِقَةُ .

٤٩- بَابٌ[2] لَا تُقْطَعُ الْأَيْدِي فِي الْغَزْوِ

٥[٢٥٢١] حدثنا[3] بِشْرُ[4] بْنُ عُمَرَ الزَّهْرَانِيُّ ، قَالَ حَدَّثَنَا[5] عَبْدُ اللَّـهِ ، وَ[6] هُوَ : ابْنُ لَهِيعَةَ ، حَدَّثَنَا[5] عَيَّاشُ بْنُ عَبَّاسٍ ، عَنْ شُيَيْمِ[7] بْنِ بَيْتَانَ ، عَنْ جُنَادَةَ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ قَالَ : لَوْلَا[8] أَنِّي سَمِعْتُ ابْنَ أَرْطَاةَ يَقُولُ : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّـهِ ﷺ يَقُولُ : «لَا تُقْطَعُ الْأَيْدِي فِي الْغَزْوِ» لَقَطَعْتُهُمَا[9] .

٥٠- بَابٌ فِي الْعَامِلِ إِذَا أَصَابَ فِي[10] عَمَلِهِ شَيْئًا

٥[٢٥٢٢] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[3] شُعَيْبٌ ، عَنِ الزُّهْرِيِّ ، قَالَ أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ بْنُ الزُّبَيْرِ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ ، أَنَّهُ أَخْبَرَهُ ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ اسْتَعْمَلَ عَامِلًا

---

(١) قوله : «ومن يغلل يأت بما غل يوم القيامة» في (س) : «ومن يغلل يأت بما غل به يوم القيامة» .

۞[ك : ٢٥٨/ ب] .

(٢) بعده في (ل) : «في» .

٥[٢٥٢١][الإتحاف : مي حم ٢٣٩٢] .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» .

(٤) في (س) : «بسر» بالسين المهملة . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٤/ ١٣٨) .

(٥) في (ك) : «أخبرنا» .

(٦) ليس في (ك) ، وكتبه في (ل) بين السطور .

(٧) رسمه في (ك) : «شييب» لكن بدون نقط ، وفي الحاشية كالمثبت ، وكأنه صحح عليه . ينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (١٢/ ٦١١) .

(٨) ليس في (س) .

(٩) في (ك) ، حاشية (ل) : «لقطعتها» بالإفراد ، وكأنه صحح عليه في الأول ، ونسبه في الثانية للضياء ، ورقم فوقه : «خ س» ، ولم يتبين لنا مراده .

(١٠) في (ل) ، (س) : «من» ، وفي حاشية الثاني كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه ، وقال : «كذا في الأصل» .

٥[٢٥٢٢][الإتحاف : مي خز عه حم ش ١٧٤٥٥][التحفة : خ م د ١١٨٩٥] ، وتقدم برقم : (١٦٩٥) .

عَلَى الصَّدَقَةِ فَجَاءَهُ[١] الْعَامِلُ حِينَ فَرَغَ مِنْ عَمَلِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا الَّذِي لَكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ[٢] لِي[٣]؛ فَقَالَ النَّبِيُّ[٤] ﷺ: «فَهَلَّا قَعَدْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ، فَنَظَرْتَ أَيُهْدَىٰ لَكَ أَمْ لَا؟!»، ثُمَّ قَامَ ۩ النَّبِيُّ ﷺ عَشِيَّةً بَعْدَ الصَّلَاةِ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَتَشَهَّدَ فَحَمِدَ اللَّهَ وَأَثْنَىٰ عَلَيْهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ: «أَمَّا بَعْدُ، فَمَا بَالُ[٥] الْعَامِلِ نَسْتَعْمِلُهُ فَيَأْتِينَا، فَيَقُولُ: هَذَا مِنْ عَمَلِكُمْ، وَهَذَا أُهْدِيَ لِي[٣]! فَهَلَّا قَعَدَ فِي بَيْتِ أَبِيهِ وَأُمِّهِ فَيَنْظُرَ أَيُهْدَىٰ لَهُ أَمْ لَا؟! وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَا يَغُلُّ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنْهَا شَيْئًا إِلَّا جَاءَ بِهِ[٦] يَوْمَ الْقِيَامَةِ يَحْمِلُهُ عَلَىٰ عُنُقِهِ، إِنْ كَانَ بَعِيرًا، جَاءَ بِهِ لَهُ رُغَاءٌ[٧]، وَإِنْ كَانَتْ بَقَرَةً، جَاءَ بِهَا لَهَا خُوَارٌ[٨]، وَإِنْ كَانَتْ شَاةً، جَاءَ بِهَا تَيْعَرُ[٩]، فَقَدْ بَلَّغْتُ». قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: ثُمَّ رَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ يَدَيْهِ، حَتَّىٰ إِنَّا[١٠] لَنَنْظُرُ إِلَىٰ عُفْرَةِ[١١] إِبْطَيْهِ. قَالَ أَبُو حُمَيْدٍ: وَقَدْ سَمِعَ ذَلِكَ مَعِي[١٢] مِنَ النَّبِيِّ[١٣] ﷺ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، فَسَلُوهُ[١٤].

---

(١) في (ك): «فجاء».

(٢) كأنه في (س): «هدي».

(٣) في حاشية (ملا): «إلي»، ونسبه لنسخة.

(٤) في (ل): «رسول اللَّه»، وفوقه كالمثبت، ونسبه للضياء.

۩[ل: ٢٠٩/أ].

(٥) **البال**: الحال والشأن. (انظر: النهاية، مادة: بول).

(٦) من (ك)، حاشية (ل) منسوبا لنسخة، حاشية (س) ورقم عليه «ط» وصحح عليه، حاشية (ملا) منسوبا لنسخة وصحح عليه. ينظر: البخاري (٦٦٤٤) عن أبي اليمان الحكم بن نافع، به.

(٧) **الرغاء**: صوت الإبل. (انظر: النهاية، مادة: رغا).

(٨) **الخوار**: صوت البقر. (انظر: النهاية، مادة: خور).

(٩) **اليعار**: الصياح، وأكثر ما يقال لصوت المعز. (انظر: النهاية، مادة: يعر).

(١٠) في (س): «إننا».

(١١) **العفرة**: بياض ليس بالناصع، ولكن كلون عَفَرِ الأرض، وهو وجهها. (انظر: النهاية، مادة: عفر).

(١٢) قوله: «ذلك معي» وقع في (س): «معي ذلك».

(١٣) في (ل): «رسول اللَّه»، وفوقه كالمثبت، ونسبه للضياء.

(١٤) في (س): «فاسألوه».

٥١- بَابٌ فِي قَبُولِ هَدَايَا الْمُشْرِكِينَ

٥[٢٥٢٣] أَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَوْنٍ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عُمَارَةُ بْنُ زَاذَانَ ۩ ، عَنْ ثَابِتٍ ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ ، أَنَّ مَلِكَ ذِي يَزَنَ أَهْدَىٰ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ حُلَّةً(١) أَخَذَهَا(٢) بِثَلَاثَةٍ وَثَلَاثِينَ بَعِيرًا ، أَوْ ثَلَاثٍ(٣) وَثَلَاثِينَ نَاقَةً ، فَقَبِلَهَا .

٥[٢٥٢٤] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَىٰ ، عَنْ عَبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ السَّاعِدِيِّ ، عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ قَالَ : بَعَثَ صَاحِبُ أَيْلَةَ(٤) إِلَىٰ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِكِتَابٍ ، وَأَهْدَىٰ لَهُ بَغْلَةً بَيْضَاءَ ، فَكَتَبَ(٥) إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَهْدَىٰ(٦) لَهُ بُرْدًا(٧) ۩ .

٥٢- بَابٌ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ: «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِالْمُشْرِكِينَ»

٥[٢٥٢٥] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا وَكِيعٌ ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ ، عَنْ

٥[٢٥٢٣][الإتحاف : مي كم حم ٦٩٩][التحفة : د ٤٥٩] .

۩[ك : ٢٥٩/ أ] .

(١) **الحلة** : إزار ورداء برد أو غيره ، ويقال لكل واحد منهما على انفراد : حلة ، وقيل : رداء وقميص وتمامها العمامة ، والجمع : حُلَل وحِلَال . (انظر : معجم الملابس) (ص١٣٦) .

(٢) ليس في (س) ، وأُلحق في حاشية (ملا) ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

(٣) في (ك) ، (س) ، (ملا) : «ثلاثة» ، والمثبت هو الجادة .

٥[٢٥٢٤][الإتحاف : مي ١٧٤٥٣] .

(٤) **أيلة** : تعرف اليوم باسم : «العقبة» ميناء المملكة الأردنية الهاشمية ، على رأس خليج يضاف إليها «خليج العقبة» أحد شعبتي البحر الأحمر . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٣٥) .

(٥) كأنه في (س) : «وكتب» .

(٦) في (س) : «فأهدى» ، وفي الحاشية كالمثبت ، ورقم عليه «ط» ، وصحح عليه .

(٧) في (ك) : «بردة» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة .

البرد والبردة : قطعة من الصوف تتخذ عباءة بالنهار وغطاء بالليل ، والجمع : بُرَد وبُرْد . (انظر : معجم الملابس) (ص٥٢) .

۩[س : ١٦٢/ ب] .

٥[٢٥٢٥][الإتحاف : مي جا عه حب حم ٢٢٠٠٩][التحفة : م د ت س ق ١٦٣٥٨] .

عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ(١) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «إِنَّا لَا نَسْتَعِينُ بِمُشْرِكٍ» .

٥[٢٥٢٦] أَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ ، عَنْ رَوْحٍ ، عَنْ مَالِكٍ ، عَنْ فُضَيْلٍ ، هُوَ : ابْنُ أَبِي عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ(٢) ، عَنْ عُرْوَةَ ، عَنْ عَائِشَةَ أَطْوَلَ مِنْهُ(٣) .

٥٣- بَابُ(٤) إِخْرَاجِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ

٥[٢٥٢٧] أَخْبَرَنَا عَفَّانُ ، قَالَ : حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ ۞ ، قَالَ : حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مَيْمُونٍ - رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ - قَالَ : حَدَّثَنِي سَعْدُ(٥) بْنُ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ ، عَنْ أَبِيهِ سَمُرَةَ ، عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ الْجَرَّاحِ قَالَ : كَانَ فِي آخِرِ مَا تَكَلَّمَ بِهِ(٦) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ(٧) قَالَ : «أَخْرِجُوا يَهُودَ الْحِجَازِ ، وَأَهْلَ نَجْرَانَ(٨) مِنْ جَزِيرَةِ الْعَرَبِ» .

---

(١) كذا في (ك) ، (ل) ، (س) ، (ملا) ، وفي حاشية (ل) : «نيار» ونسبه للضياء ، وهو الذي ثبت في «الإتحاف» ، «مسند إسحاق بن راهويه» (٧٥٩) ، وعنه النسائي في (٩٠١٥) ، به ، وهو في «المسند» (٢٥٠٢٤) ، «المنتقى» لابن الجارود (١٠٦٤) ، «صحيح ابن حبان» (٤٧٥٤) من طريق عبد اللَّه بن نيار ، به . وفي الحديث علة أشار إليها الدارقطني في «العلل» (٣٥٦٥) فقال : «يرويه مالك بن أنس ، واختلف عنه ؛ فرواه وكيع ، عن مالك ، عن عبد اللَّه بن يزيد ، عن ابن نيار ، عن عروة ، عن عائشة ، ووهم فيه وكيع . وخالفه عبد الرحمن بن مهدي ، ويحيى القطان ، وبشر بن عمر ، وابن وهب ، رووه عن مالك ، عن الفضيل بن أبي عبد اللَّه ، عن عبد اللَّه بن نيار ، عن عروة ، عن عائشة ، وهو الصواب» .

٥[٢٥٢٦][الإتحاف : مي جا عه حب حم ٢٢٠٠٩][التحفة : م د ت س ق ١٦٣٥٨] .

(٢) كذا في النسخ الخطية ، وضبب عليه في (ل) ، وفي حاشيتي (ل) ، (ملا) : «نيار» ، ونسبه الأول للضياء ، والثاني لنسخة . ينظر التعليق السابق .

(٣) بعده في (ك) : «سعيد» ، وضبب عليه ، وكأنه ضرب عليه أيضا ، وأشار أنه ليس في نسخة .

(٤) بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «في» .

٥[٢٥٢٧][الإتحاف : مي حم ٦٧١٤] . ۞[ل : ٢٠٩/ب] .

(٥) في حاشية (ك) : «سعيد» ، وكأنه نسبه لنسخة ، وهو في «المسند» (١٧١٣) من طريق يحيى ، به . ينظر : «التاريخ الكبير» للبخاري (٤/ ٥٧) .

(٦) ليس في (ك) ، (ل) . (٧) بعده في (ك) : «أن» .

(٨) **نجران** : مدينة قديمة جنوب المملكة العربية السعودية ، على مسافة (٩١٠) كيلو مترات جنوب شرقي مكة . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٨٦) .

٥٤- بَابٌ فِي الشُّرْبِ فِي آنِيَةِ الْمُشْرِكِينَ

٥[٢٥٢٨] أَخْبَرَنَا أَبُو عَاصِمٍ، عَنْ حَيْوَةَ بْنِ شُرَيْحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي رَبِيعَةُ بْنُ[(١)] يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو ثَعْلَبَةَ قَالَ: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّا بِأَرْضِ أَهْلِ الْكِتَابِ[(٢)]، فَنَأْكُلُ فِي آنِيَتِهِمْ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنْ كُنْتَ بِأَرْضٍ كَمَا ذَكَرْتَ، فَلَا تَأْكُلُوا[(٣)] فِي آنِيَتِهِمْ إِلَّا أَنْ لَا تَجِدُوا مِنْهَا[(٤)] بُدًّا۩، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا مِنْهَا بُدًّا، فَاغْسِلُوهَا، ثُمَّ كُلُوا فِيهَا».

٥٥- بَابُ[(٥)] أَكْلِ الطَّعَامِ قَبْلَ أَنْ تُقْسَمَ الْغَنِيمَةُ

٥[٢٥٢٩] حدثنا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ[(٦)]، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، هُوَ: ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ[(٧)] قَالَ: دُلِّيَ[(٨)] جِرَابٌ[(٩)] مِنْ شَحْمٍ يَوْمَ خَيْبَرَ[(١٠)]،

٥[٢٥٢٨] [الإتحاف: مي جا عه حب قط ١٧٤١٥] [التحفة: ع ١١٨٧٥، س ١١٨٦٦، ق ١١٨٦٩، د ١١٨٧٢].

(١) في (ك): «عن»، وهو خطأ. ينظر: «الإتحاف».

(٢) صحح عليه في (ل)، (س)، وفي حاشية الثاني ورقم عليه «ط»: «كتاب».

(٣) كانت في (ل): «تأكل»، ثم صوب كالمثبت بخط مغاير، وصحح عليه.

(٤) ليس في (ك)، وألحق بحاشيتها بخط مشتبه، ونسبه لنسخة.

۩[ك: ٢٥٩/ب].

(٥) بعده في (ل) بخط مشتبه، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «في».

٥[٢٥٢٩] [الإتحاف: مي عه حم ١٣٤٢٦] [التحفة: خ م د س ٩٦٥٦].

(٦) في (ك): «سلمة»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة. ينظر: «الإتحاف».

(٧) في (ك): «معقل»، وفي حاشيتها كالمثبت، وكأنه نسبه لنسخة، وهو عند مسلم (١٨٢٠) من طريق سليمان، به. ينظر: «الإتحاف».

(٨) **الإدلاء**: الإنزال والسقوط. (انظر: القاموس، مادة: دلو).

(٩) **الجراب**: وعاء يحفظ فيه الزاد ونحوه، والجمع: جرب وأجربة. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: جرب).

(١٠) في (ك): «حنين»، وضبب عليه، وفي حاشيتها كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة.

قَالَ : فَأَتَيْتُهُ فَالْتَزَمْتُهُ ، قَالَ : ثُمَّ قُلْتُ : لَا أُعْطِي مِنْ هَذَا أَحَدًا الْيَوْمَ شَيْئًا ، قَالَ : فَالْتَفَتُّ فَإِذَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَتَبَسَّمُ(١) إِلَيَّ .

قال عبد الله(٢) : أَرْجُو أَنْ يَكُونَ حُمَيْدٌ سَمِعَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ .

٥٦- بَابٌ فِي أَخْذِ الْجِزْيَةِ مِنَ الْمَجُوسِ

○[٢٥٣٠] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ ، عَنِ(٣) ابْنِ عُيَيْنَةَ ، عَنْ عَمْرٍو ، عَنْ بَجَالَةَ قَالَ : سَمِعْتُهُ يَقُولُ : لَمْ يَكُنْ عُمَرُ أَخَذَ الْجِزْيَةَ مِنَ الْمَجُوسِ حَتَّى شَهِدَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَخَذَهَا مِنْ مَجُوسِ هَجَرَ(٤) .

٥٧- بَابٌ يُجِيرُ(٥) عَلَى الْمُسْلِمِينَ أَدْنَاهُمْ

○[٢٥٣١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا مَالِكٌ ، عَنْ أَبِي النَّضْرِ(٦) ، أَنَّ أَبَا مُرَّةَ مَوْلَى عَقِيلِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ أَخْبَرَهُ ، أَنَّهُ سَمِعَ أُمَّ هَانِئٍ بِنْتَ أَبِي طَالِبٍ تُحَدِّثُ أَنَّهَا ذَهَبَتْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَامَ الْفَتْحِ ، فَقَالَتْ : يَا رَسُولَ اللَّهِ ، زَعَمَ ابْنُ أُمِّي أَنَّهُ قَاتِلٌ رَجُلًا أَجَرْتُهُ ، فُلَانَ بْنَ هُبَيْرَةَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**قَدْ أَجَرْنَا ۩ مَنْ أَجَرْتِ يَا أُمَّ هَانِئٍ**» ۩ .

---

(١) في (ل) : «يبتسم» .

(٢) ألحق بعده في حاشية (ل) بخط مغاير : «الدارمي» ، وصحح عليه .

○[٢٥٣٠] [الإتحاف : مي جا قط حم ١٣٥١٤] [التحفة : خ د ت س ٩٧١٧] .

(٣) ضرب عليه في (ل) ، وكتب آخر السطر بخط مغاير : «حدثنا» .

(٤) **هجر** : مدينة ، هي قاعدة البحرين ، وليست هي البحرين المعروفة الآن سياسيا ، في داخل الخليج العربي ، ولكن البحرين كانت تطلق على المنطقة الشرقية من السعودية وقاعدتها هجر ، وتسمى اليوم : الإحساء . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص٢٩٣) .

(٥) **الإجارة** : إعطاء الأمان . (انظر : الفائق) (٣/ ٢٦٥) .

○[٢٥٣١] [الإتحاف : مي خز طح حب ٢٣٢٩٣] ، وتقدم برقم : (١٤٧٨) .

(٦) في (ك) : «نضر» . ۩[ل : ٢١٠/أ] . ۩[س : ١٦٣/أ] .

٥٨- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ الرُّسُلِ

٥[٢٥٣٢] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ حَدَّثَنَا(١) أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنِ ابْنِ(٢) مُعَيْزٍ(٣) السَّعْدِيِّ، قَالَ: خَرَجْتُ أُسَقِّدُ(٤) فَرَسًا لِي مِنَ السَّحَرِ(٥)، فَمَرَرْتُ(٦) عَلَىٰ مَسْجِدٍ مِنْ مَسَاجِدِ بَنِي حَنِيفَةَ، فَسَمِعْتُهُمْ يَشْهَدُونَ ۩ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ، فَرَجَعْتُ إِلَىٰ عَبْدِ اللَّهِ(٧) بْنِ مَسْعُودٍ فَأَخْبَرْتُهُ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمُ الشُّرَطَ، فَأَخَذُوهُمْ، فَجِيءَ بِهِمْ إِلَيْهِ، فَتَابَ الْقَوْمُ فَرَجَعُوا(٨) عَنْ قَوْلِهِمْ، فَخَلَّىٰ سَبِيلَهُمْ، وَقَدَّمَ رَجُلًا مِنْهُمْ يُقَالُ لَهُ: عَبْدُ اللَّهِ بْنُ نَوَّاحَةَ، فَضَرَبَ عُنُقَهُ، فَقَالُوا لَهُ: تَرَكْتَ الْقَوْمَ وَقَتَلْتَ هَذَا؟ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ جَالِسًا إِذْ دَخَلَ هَذَا وَرَجُلٌ وَافِدَيْنِ مِنْ عِنْدِ مُسَيْلِمَةَ، فَقَالَ لَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَتَشْهَدَانِ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟» فَقَالَا لَهُ: تَشْهَدُ أَنْتَ أَنَّ مُسَيْلِمَةَ رَسُولُ اللَّهِ؟ فَقَالَ: «آمَنْتُ بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ، لَوْ كُنْتُ قَاتِلًا وَفْدًا(٩)، لَقَتَلْتُكُمَا». فَلِذَلِكَ(١٠) قَتَلْتُهُ، وَأَمَرَ بِمَسْجِدِهِمْ فَهُدِمَ.

٥[٢٥٣٢] [الإتحاف: مي حم ١٢٧٩٥]. (١) في (س)، (ملا): «أخبرنا».

(٢) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أبي»، وصحح عليه. ينظر: «الإتحاف».

(٣) كأنه في (ك): «مغيّر»، وفي حاشيتها: «معين»، ونسبه لنسخة، وكأنه صحح عليه، وكتب في حاشية (ل) بخط مشتبه: «حاشية: هو عبد الله بن معيز، بالياء والزاي لا غير»، وقد ورد فيه الرسمان معيز ومعين، وينظر: «الجرح والتعديل» (٩/ ٣٢٨)، «الثقات» للعجلي (٢/ ٤٤٤).

(٤) من (س)، ورسمه في (ك) بالدال بدون نقط، وفي (ل) بالفاء والدال، وفي (ملا) بالفاء والراء، وينظر: «شرح مشكل الآثار» للطحاوي (٢٨٦١) من طريق أبي بكر، به، ووقع عند أحمد (٣٩١٤) من طريق أبي بكر، به: «أسقي». وفي اللغة الوجوه الثلاثة: «أسقد» أي أضمره، «أسفد» أي النزو، «أسفر» بمعنىٰ روّضه على السير ليقوىٰ على السفر، ذكرها ابن الأثير في «النهاية» من حديث ابن السعدي (٢/ ٣٧٣، ٣٧٧).

(٥) **السحر**: آخر الليل، والجمع: الأسحار. (انظر: مجمع البحار، مادة: سحر).

(٦) رسمه في (ل): «فممرْتُ». ۩ [ك: ٢٦٠/أ].

(٧) قوله: «عبد الله» ضبب عليه في (ل)، وفي حاشيتها بخط مغاير: «عند»، وصحح عليه.

(٨) في (ك): «ورجعوا». (٩) في (ل)، (ملا): «وافدا».

(١٠) في (ك): «ولذلك»، ونسبه لنسخة.

٥٩- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ قَتْلِ الْمُعَاهِدِ(١)

٥[٢٥٣٣] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عُيَيْنَةُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جَوْشَنٍ الْغَطَفَانِيُّ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ أَبِي بَكْرَةَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «**مَنْ قَتَلَ مُعَاهِدًا فِي غَيْرِ كُنْهِهِ(٢) ، حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ**» .

٦٠- بَابٌ(٣) إِذَا أَحْرَزَ(٤) الْعَدُوُّ مِنْ مَالِ الْمُسْلِمِينَ

٥[٢٥٣٤] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنْ أَيُّوبَ ، عَنْ أَبِي قِلَابَةَ ، عَنْ أَبِي الْمُهَلَّبِ ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ ، قَالَ : كَانَتِ الْعَضْبَاءُ(٥) لِرَجُلٍ مِنْ بَنِي عُقَيْلٍ فَأُسِرَ ، وَأُخِذَتِ الْعَضْبَاءُ ، فَمَرَّ عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ فِي وَثَاقٍ ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، عَلَامَ تَأْخُذُونِي وَتَأْخُذُونَ سَابِقَةَ الْحَاجِّ(٦) ، وَقَدْ أَسْلَمْتُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**لَوْ قُلْتَهَا وَأَنْتَ تَمْلِكُ أَمْرَكَ ، أَفْلَحْتَ كُلَّ الْفَلَاحِ**» فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**نَأْخُذُكَ بِجَرِيرَةِ(٧) حُلَفَائِكَ**» . وَكَانَتْ ثَقِيفٌ قَدْ أَسَرُوا رَجُلَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ(٨) ﷺ . وَجَاءَ(٩) رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلَى حِمَارٍ عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ(١٠) ، فَقَالَ : يَا مُحَمَّدُ ، إِنِّي جَائِعٌ فَأَطْعِمْنِي ،

---

(١) **المعاهد** : من كان بينك وبينه عهد ، وأكثر ما يطلق على أهل الذمة من اليهود والنصارى ، وقد يطلق على غيرهم من الكفار إذا صولحوا على ترك الحرب مدة ما . (انظر : النهاية ، مادة : عهد) .

٥[٢٥٣٣] [الإتحاف : مي خز جا حب كم حم عم ١٧١٥٧] [التحفة : د س ١١٦٩٤ ، س ١١٦٥٦] .

(٢) **الكنه** : الوقت الذي يجوز فيه قتله . (انظر : المرقاة) (٧/ ١٣) .

(٣) بعده بياض في (ل) بمقدار كلمة ، وصحح عليه .

(٤) **أحرز الشيء** : حازه . (انظر : اللسان ، مادة : حرز) .

٥[٢٥٣٤] [الإتحاف : مي عه جا طح حب قط حم ش ١٥١٠١] [التحفة : م د س ١٠٨٨٤ ، س ١٠٨١١ ، س ق ١٠٨٨٨] ، وتقدم برقم : (٢٤٩٦) .

(٥) **العضباء** : اسم ناقة النبي ﷺ . (انظر : اللسان ، مادة : عضب) .

(٦) **سابقة الحاج** : ناقة النبي العضباء . (انظر : مجمع البحار ، مادة : سبق) .

(٧) **الجريرة** : الجناية والذنب . (انظر : النهاية ، مادة : جرر) .

(٨) ضبب عليه في (ل) ، وكتب في الحاشية بخط مغاير : «رسول الله» .

(٩) في (س) : «فجاء» .

(١٠) **القطيفة** : نسيجٌ من الحرير أو القطن ذو أهداب (زوائد) تُتَّخَذ منه ثياب وفُرُش . (انظر : معجم اللغة العربية المعاصرة ، مادة : قطف) .

وَظَمْآنُ فَاسْقِنِي ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ۩ : «هَذِهِ حَاجَتُكَ» ۩ ثُمَّ إِنَّ الرَّجُلَ فُدِيَ بِرَجُلَيْنِ ، فَحَبَسَ رَسُولُ اللَّهِ[1] ﷺ الْعَضْبَاءَ لِرَحْلِهِ وَكَانَتْ مِنْ سَوَابِقِ الْحَاجِّ ، ثُمَّ إِنَّ الْمُشْرِكِينَ أَغَارُوا عَلَى سَرْحِ الْمَدِينَةِ فَذَهَبُوا بِهِ فِيهَا الْعَضْبَاءُ وَأَسَرُوا امْرَأَةً مِنَ الْمُسْلِمِينَ ، وَكَانُوا إِذَا نَزَلُوا - قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ : ثُمَّ ذَكَرَ كَلِمَةً - إِبِلُهُمْ فِي أَفْنِيَتِهِمْ ، فَلَمَّا كَانَ ذَاتَ لَيْلَةٍ قَامَتِ الْمَرْأَةُ وَقَدْ نُوِّمُوا ، فَجَعَلَتْ لَا تَضَعُ يَدَيْهَا[2] عَلَى بَعِيرٍ[3] إِلَّا رَغَا ، حَتَّى أَتَتِ الْعَضْبَاءَ ، فَأَتَتْ عَلَى نَاقَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ[4] ذَلُولٍ[5] مُجَرَّسَةٍ[6] ۩ ، فَرَكِبَتْهَا ثُمَّ تَوَجَّهَتْ قِبَلَ الْمَدِينَةِ ، وَنَذَرَتْ[7] لَئِنِ اللَّهُ نَجَّاهَا ، لَتَنْحَرَنَّهَا[8] ، قَالَ : فَلَمَّا قَدِمَتْ[9] عُرِفَتِ النَّاقَةُ ، فَقِيلَ : نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ، فَأَتَوْا بِهَا النَّبِيَّ ﷺ ، وَأَخْبَرَتِ الْمَرْأَةُ بِنَذْرِهَا ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «**بِئْسَمَا جَزَيْتِيهَا[10] - أَوْ : بِئْسَمَا جَزَتْهَا[11] - إِنَّ اللَّهَ نَجَّاهَا لَتَنْحَرَنَّهَا؟ لَا وَفَاءَ لِنَذْرٍ فِي مَعْصِيَةِ اللَّهِ ، وَلَا فِيمَا لَا يَمْلِكُ ابْنُ آدَمَ**» .

٦١- بَابٌ فِي الْوَفَاءِ لِلْمُشْرِكِينَ بِالْعَهْدِ

٥[٢٥٣٥] أَخْبَرَنَا بِشْرُ بْنُ ثَابِتٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ، عَنِ الْمُغِيرَةِ ، عَنِ الشَّعْبِيِّ ، عَنْ

۩[ك : ٢٦٠/ ب] . ۩[ل : ٢١٠/ ب] .

(١) قوله : «رسول اللَّه» وقع في (س) : «النبي» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٢) في (ك) : «يدها» .

(٣) **البعير** : يقع على الذكر والأنثى من الإبل ، والجمع : أبعرة وبُعران . (انظر : النهاية ، مادة : بعر) .

(٤) قوله : «رسول اللَّه ﷺ» ليس في (س) .

(٥) **الذلول** : بمعنى مدربة . (انظر : المشارق) (٢/ ٤٠٣) .

(٦) أعاده في حاشية (ك) ، ونسبه لنسخة ، وفي حاشية (ل) بخط مغاير : «حاشية : مجربة» .

۩[س : ١٦٣/ ب] .

(٧) **النذر** : أن توجب على نفسك شيئا تبرعا ؛ من عبادة ، أو غير ذلك . (انظر : النهاية ، مادة : نذر) .

(٨) **النحر** : الذبح . (انظر : مجمع البحار ، مادة : نحر) .

(٩) بعده في (س) ورقم عليه «ط» : «المدينة» . (١٠) في (ل) ، (ملا) : «جزيتها» .

(١١) في (ك) : «جزيتها» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وصحح عليه ، ونسبه لنسخة .

٥[٢٥٣٥] [الإتحاف : مي حب كم ١٤٨٨٥] [التحفة : س ١٤٣٥٣ ، س ١٠٣٤٢ ، ت ١٠١٠١] ، وتقدم برقم : (١٤٥٤) .

مُحَرَّرٍ[١] بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: كُنْتُ مَعَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ لَمَّا[٢] بَعَثَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فَنَادَى بِأَرْبَعٍ حَتَّى صَهَلَ صَوْتُهُ: أَلَا لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ إِلَّا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ، وَلَا يَحُجَّنَّ بَعْدَ الْعَامِ مُشْرِكٌ، وَلَا يَطُوفُ بِالْبَيْتِ عُرْيَانٌ، وَمَنْ كَانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَهْدٌ، فَإِنَّ أَجَلَهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَشْهُرٍ، فَإِذَا مَضَتِ الْأَرْبَعَةُ، فَإِنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ.

٦٢- بَابٌ فِي صُلْحِ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ[٣]

٥[٢٥٣٦] حدثنا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، قَالَ حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ، عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، قَالَ: اعْتَمَرَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ فِي ذِي الْقَعْدَةِ۩ فَأَبَى أَهْلُ مَكَّةَ أَنْ يَدَعُوهُ أَنْ يَدْخُلَ مَكَّةَ حَتَّى قَاضَاهُمْ عَلَى أَنْ يُقِيمَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، فَلَمَّا كَتَبُوا: هَذَا مَا قَاضَى[٤] عَلَيْهِ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، قَالُوا: لَا نُقِرُّ[٥] بِهَذَا، لَوْ نَعْلَمُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ، مَا مَنَعْنَاكَ شَيْئًا، وَلَكِنْ أَنْتَ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، فَقَالَ: «أَنَا[٦] رَسُولُ اللَّهِ، وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ» فَقَالَ لِعَلِيٍّ: «امْحُ[٧] مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ» فَقَالَ: لَا وَاللَّهِ لَا أَمْحُوهُ۩ أَبَدًا. فَأَخَذَ

---

(١) في (س): «المحرر»، وفي (ك): «محرز» براء وزاي، وفي الحاشية: «في الأصل محرز، والصواب بالراء غير معجمة».

(٢) ألحقه في حاشية (س) ورقم عليه «ط»، وصحح عليه.

(٣) **الحديبية**: تقع على مسافة اثنين وعشرين كيلو مترا غرب مكة على طريق جدة، ولا تزال تعرف بهذا الاسم. (انظر: المعالم الأثيرة) (ص٩٧).

٥[٢٥٣٦] [الإتحاف: مي عه حب حم ٢١٣٦] [التحفة: خ ت ١٨٠٣، خت ١٨٥٣، خ م د ١٨٧١، خ ١٨٩٤، خ ١٨٩٥].

۩[ك: ٢٦١/أ].

(٤) **القضاء**: الحكم والفصل. (انظر: النهاية، مادة: قضا).

(٥) **الإقرار**: الاعتراف. (انظر: المصباح المنير، مادة: قرر).

(٦) كتبه بين السطور في (ك).

(٧) **المحو**: ذهاب أثر الشيء. (انظر: المعجم الوسيط، مادة: محو).

۩[ل: ٢١١/أ].

رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْكِتَابَ وَلَيْسَ يُحْسِنُ يَكْتُبُ ، فَكَتَبَ مَكَانَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ : هَذَا مَا قَاضَى عَلَيْهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ أَنْ لَا يَدْخُلَ مَكَّةَ بِسِلَاحٍ إِلَّا السَّيْفَ فِي الْقِرَابِ[١] ، وَأَنْ لَا يُخْرِجَ مِنْ أَهْلِهَا أَحَدًا أَرَادَ أَنْ يَتْبَعَهُ ، وَلَا يَمْنَعَ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِهِ أَرَادَ أَنْ يُقِيمَ بِهَا . فَلَمَّا دَخَلَهَا وَمَضَى الْأَجَلُ ، أَتَوْا عَلِيًّا ، فَقَالُوا : قُلْ لِصَاحِبِكَ فَلْيَخْرُجْ عَنَّا فَقَدْ مَضَى الْأَجَلُ .

٦٣- بَابٌ فِي عَبِيدِ الْمُشْرِكِينَ يَفِرُّونَ إِلَى الْمُسْلِمِينَ

٥[٢٥٣٧] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] خَالِدٌ[٣] ، عَنِ الْحَجَّاجِ ، عَنِ الْحَكَمِ ، عَنْ مِقْسَمٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : خَرَجَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ عَبْدَانِ مِنَ الطَّائِفِ[٤] فَأَعْتَقَهُمَا ، أَحَدُهُمَا أَبُو بَكْرَةَ[٥] .

٦٤- بَابُ[٦] نُزُولِ أَهْلِ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ

٥[٢٥٣٨] حدثنا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] لَيْثُ بْنُ سَعْدٍ ، عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، أَنَّهُ قَالَ : رُمِيَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ سَعْدُ بْنُ مُعَاذٍ ۩ ، فَقَطَعُوا أَبْجَلَهُ[٧]

---

(١) **القراب** : شبه الجراب ، يَطْرح فيه الراكب سيفه بغمده وسوطَه ، وقد يطرح فيه زاده من تمر وغيره ، والجمع : قربٌ وأقربة . (انظر : النهاية ، مادة : قرب) .

٥[٢٥٣٧] [الإتحاف : مي ٨٩٤٦] .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

(٣) كذا في النسخ الخطية ، و«الإتحاف» : «خالد» ، وألحق قبله في حاشية (ك) : «أبو» ، ونسبه لنسخة ، وهو الصواب ، وهو أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان . ينظر : «تهذيب الكمال» (١١/ ٣٩٤) .

(٤) **الطائف** : مدينة تقع شرق مكة مع مَيْل قليل إلى الجنوب ، على مسافة تسعة وتسعين كيلومترا ، وترتفع عن سطح البحر (١٦٣٠) (ألفا وستمائة وثلاثين) مترا . (انظر : المعالم الأثيرة) (ص١٧٠) .

(٥) كتب آخره بين السطور في (ك) .

(٦) بعده في (ل) بخط مغاير ، وصحح عليه ، حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «في» .

٥[٢٥٣٨] [الإتحاف : مي عه طح حب حم ٣٥٧٥] [التحفة : ت س ٢٩٢٥ ، د ٢٦٩٤ ، م ٢٧٣٩ ، ق ٢٧٦٢] .

۩[س : ١٦٤/أ] .

(٧) كذا في النسخ : «أبجله» ، وفي حاشيتي (ك) ، (ملا) : «أكحله» وصوباه ، وصحح عليه الأول ، ونسبه =

فَحَسَمَهُ[١] رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِالنَّارِ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَنَزَفَهُ[٢]، فَحَسَمَهُ أُخْرَىٰ، فَانْتَفَخَتْ يَدُهُ فَلَمَّا رَأَىٰ ذَلِكَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تُخْرِجْ نَفْسِي حَتَّىٰ تُقِرَّ[٣] عَيْنِي مِنْ بَنِي قُرَيْظَةَ[٤]، فَاسْتَمْسَكَ عِرْقُهُ فَمَا قَطَرَ قَطْرَةً حَتَّىٰ نَزَلُوا عَلَىٰ حُكْمِ سَعْدٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَحَكَمَ أَنْ يُقْتَلَ[٥] رِجَالُهُمْ، وَيُسْتَحْيَا نِسَاؤُهُمْ وَذَرَارِيُّهُمْ[٦]، يَسْتَعِينُ بِهِمُ الْمُسْلِمُونَ[٧]، فَقَالَ ۩ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَصَبْتَ حُكْمَ اللَّهِ فِيهِمْ» وَكَانُوا أَرْبَعَمِائَةٍ، فَلَمَّا فُرِغَ مِنْ قَتْلِهِمْ، انْفَتَقَ[٨] عِرْقُهُ فَمَاتَ.

٦٥- بَابُ[٩] إِخْرَاجِ النَّبِيِّ ﷺ مِنْ مَكَّةَ

٥[٢٥٣٩] أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ صَالِحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي اللَّيْثُ[١٠]، قَالَ: حَدَّثَنِي عُقَيْلٌ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ[١١] عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَدِيٍّ

= لنسخة، وقال: «في الأصل: أبجله، وهو خطأ، فإن الأبجل من الفرس والبعير بمنزلة الأكحل من الإنسان». والحديث كالمثبت أخرجه النسائي في «الكبرىٰ» (٨٩٣٤)، والترمذي (١٦٧٦)، «شرح المشكل» للطحاوي (٣٥٧٩) من طريق ليث، به. (انظر: النهاية، مادة: بجل).

(١) **الحسم**: قطع الدم بالكَيِّ. (انظر: النهاية، مادة: حسم).

(٢) في (ك): «فنزفت».

(٣) **تقر**: ترضي وتطيب. (انظر: اللسان، مادة: قرر).

(٤) **قريظة**: قبيلة يهودية سكنت المدينة المنورة في جنوبها الشرقي. (انظر: أطلس الحديث النبوي) (ص٣٠٧).

(٥) في (س): «تقتل».

(٦) **الذراري**: جمع ذرية، وهي: اسم يجمع نسل الإنسان من ذكر وأنثىٰ. (انظر: النهاية، مادة: ذرر).

(٧) عليه علامة لحق في (س)، وليس في الحاشية شيء.

۩ [ك: ٢٦١/ ب].

(٨) **الفتق**: الشق في الشيء. (انظر: معجم لغة الفقهاء) (ص٣٠٨).

(٩) بعده في (ل) بخط مغاير، (س) ورقم عليه «ط»: «في».

٥[٢٥٣٩] [الإتحاف: خز حب كم حم ٩٣٣٢] [التحفة: ت س ق ٦٦٤١].

(١٠) في (ك) كلمة غير مقروءة وضبب عليها، وكتب في الحاشية كالمثبت، ونسبه لنسخة وقال: «وهو الصواب».

(١١) في (ك): «بن» وهو خطأ، وينظر «الإتحاف».

ابْنِ[١] حَمْرَاءَ[٢] الزُّهْرِيَّ ، قَالَ : رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ وَهُوَ عَلَى رَاحِلَتِهِ[٣] وَاقِفًا[٤] بِالْحَزْوَرَةِ[٥] ، يَقُولُ : «وَاللَّهِ إِنَّكِ لَخَيْرُ أَرْضِ اللَّهِ ، وَأَحَبُّ أَرْضِ اللَّهِ إِلَى اللَّهِ ، وَلَوْلَا أَنِّي أُخْرِجْتُ مِنْكِ مَا خَرَجْتُ»[٦] .

٦٦- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنْ سَبِّ الْأَمْوَاتِ

٥[٢٥٤٠] حدثنا سَعِيدُ بْنُ الرَّبِيعِ ۩ ، قَالَ : أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ ، عَنْ سُلَيْمَانَ ، عَنْ مُجَاهِدٍ قَالَ : قَالَتْ عَائِشَةُ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا تَسُبُّوا الْأَمْوَاتَ ، فَإِنَّهُمْ قَدْ أَفْضَوْا إِلَى مَا قَدَّمُوا» .

٦٧- بَابٌ لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ

٥[٢٥٤١] أَخْبَرَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى ، عَنْ إِسْرَائِيلَ ، عَنْ مَنْصُورٍ ، عَنْ مُجَاهِدٍ ، عَنْ طَاوُسٍ ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ : لَمَّا كَانَ يَوْمُ فَتْحِ مَكَّةَ ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «لَا هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ» .

---

(١) قوله : «عدي بن» ليس في (ك) .

(٢) في (س) : «الحمراء» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ورقم عليه «ط» .

(٣) في (ك) : «راحلة» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وصحح عليه .

الراحلة : البعير القوي على الأسفار والأحمال ، ويقع على الذكر والأنثى . (انظر : النهاية ، مادة : رحل) .

(٤) في (س) : «واقف» .

(٥) **الحزورة** : ما يعرف اليوم باسم القشاشية ، مرتفع يقابل المسعى من مطلع الشمس كان ولا يزال سوقا من أسواق مكة ، وكانت الحزورة تلا مرتفعا ، وهي كذلك اليوم غير أن ظهرها معمور بشوارع تجارية . (انظر : المعالم الجغرافية) (ص٩٨) .

(٦) هذا الحديث مما فات الحافظ في «الإتحاف» (٩٣٣٢) عزوه إلى المصنف .

٥[٢٥٤٠][الإتحاف : مي حب حم ٢٢٧٠٩][التحفة : خ س ١٧٥٧٦] .

۩[ل : ٢١١/ب] .

٥[٢٥٤١][الإتحاف : مي جا عه حب حم ٧٨٢٣][التحفة : خ م د ت س ٥٧٤٨ ، ق ٥٤١٨] .

٦٨- بَابُ أَنَّ الْهِجْرَةَ لَا تَنْقَطِعُ

٥[٢٥٤٢] حدثنا[(١)] الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ حَرِيزِ بْنِ عُثْمَانَ، عَنِ ابْنِ أَبِي عَوْفٍ، وَهُوَ: عَبْدُ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي[(٢)] هِنْدٍ الْبَجَلِيِّ - وَكَانَ مِنَ السَّلَفِ - قَالَ: تَذَاكَرُوا الْهِجْرَةَ عِنْدَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عَلَى سَرِيرِهِ، فَقَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ[(٣)] ﷺ يَقُولُ: «لَا تَنْقَطِعُ الْهِجْرَةُ حَتَّى تَنْقَطِعَ التَّوْبَةُ - ثَلَاثًا - وَلَا تَنْقَطِعُ التَّوْبَةُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ مِنْ مَغْرِبِهَا».

٦٩- بَابُ[(٤)] قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ ۩: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ»

٥[٢٥٤٣] أخبرنا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ[(٥)] ﷺ: «لَوْلَا الْهِجْرَةُ، لَكُنْتُ امْرَأً مِنَ الْأَنْصَارِ».

٧٠- بَابٌ فِي التَّشْدِيدِ فِي الْإِمَارَةِ

٥[٢٥٤٤] أخبرنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا[(٦)] حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ[(٧)] ﷺ قَالَ: «مَا مِنْ أَمِيرِ عَشَرَةٍ إِلَّا يُؤْتَى بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، مَغْلُولَةً[(٨)] يَدَاهُ إِلَى عُنُقِهِ، أَطْلَقَهُ الْحَقُّ أَوْ أَوْبَقَهُ[(٩)]».

٥[٢٥٤٢] [الإتحاف: مي حم ١٦٨٣٧] [التحفة: د س ١١٤٥٩].

(١) في حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «أخبرنا»، وصحح عليه.

(٢) قبله في (ل)، (ملا): «بن». ينظر: «الإتحاف»، «تهذيب الكمال» (٣٤/ ٣٨١).

(٣) ضبب عليه في (ل)، وفي (س)، حاشية (ل) بخط مغاير: «رسول اللَّه»، ونسبه الثاني للضياء.

(٤) بعده في (ل) بخط مغاير، حاشية (س) ورقم عليه «ط»: «في».

۩ [ك: ٢٦٢/ أ].

٥[٢٥٤٣] [الإتحاف: مي حم ٢٠٤٨٩] [التحفة: خ س ١٤٣٨٨، خ ١٣٧٧٧].

(٥) في (ك)، (ل): «رسول اللَّه»، وضبب عليه في الثانية، وفي حاشيتها بخط مغاير كالمثبت، وصحح عليه.

٥[٢٥٤٤] [الإتحاف: مي ١٨٧٧١].

(٦) في (ك): «أخبرنا».

(٧) لفظ الجلالة ليس في (س).

(٨) المغلولة: الممنوعة المجعول فيها غل، وهو الحديدة التي تجمع يد الأسير إلى عنقه. (انظر: النهاية، مادة: غلل).

(٩) في (ك): «أبقه».

٧١- بَابٌ فِي النَّهْيِ عَنِ الظُّلْمِ

٥[٢٥٤٥] أَخْبَرَنَا أَبُو الْوَلِيدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] شُعْبَةُ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرٌو، قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ الْحَارِثِ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي كَثِيرٍ، قَالَ ۩: سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرٍو يُحَدِّثُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِيَّاكُمْ وَالظُّلْمَ، فَإِنَّ الظُّلْمَ ظُلُمَاتٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

٧٢- بَابٌ إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ

٥[٢٥٤٦] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ[٢]، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: أَخْبَرَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ ۩: أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يُؤَيِّدُ هَذَا[٣] الدِّينَ بِالرَّجُلِ الْفَاجِرِ».

٧٣- بَابٌ فِي افْتِرَاقِ هَذِهِ الْأُمَّةِ

٥[٢٥٤٧] أَخْبَرَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا[١] صَفْوَانُ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَزْهَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْحَرَازِيُّ[٤]، عَنْ أَبِي عَامِرٍ[٥]، عَبْدِ اللَّهِ بْنِ لُحَيٍّ[٦] الْهَوْزَنِيِّ، عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ

٥[٢٥٤٥] [الإتحاف: مي حب كم حم ١٢١٥٣] [التحفة: د س ٨٦٢٨].

(١) في (ك): «أخبرنا». ۩[س: ١٦٤/ب].

٥[٢٥٤٦] [الإتحاف: مي حب ط ١٨٦٢٨] [التحفة: س ١٣١٧٣، خ ١٣١٥٨، خ م ١٣٢٧٧، خت س ١٣٣٤١].

(٢) في (ك): «شعبة». وينظر: «الإتحاف»، وهو عند البخاري (٤١٩١) عن أبي اليمان الحكم بن نافع، به. ۩[ل: ٢١٢/أ].

(٣) ضبب عليه في (س)، وليس في (ك)، (ملا)، وألحقه في حاشية (ك) ونسبه لنسخة.

٥[٢٥٤٧] [الإتحاف: مي كم حم ١٦٨٢٦] [التحفة: د ١١٤٢٥].

(٤) ضبب عليه في (ك)، وفي الحاشية: «الحراني» وصحح عليه، وألحق بعده في حاشية (ل) بخط مغاير: «قال أبو محمد: الحراز قبيلة من اليمن» وصحح عليه.

(٥) بعده في (ك): «عن»، وفي الحاشية بخط مغاير: «صوابه: عن أبي عامر عبد الله بن لحي الهوزني. كتبه عبد الرازق».

(٦) في (ل)، (ملا): «نجي»، وفي (س): «يحيى»، وفي حاشيتها كالمثبت، ورقم عليه «ط». وينظر: «الإتحاف»، وقيل فيه: لحي ويحيى. ينظر: «تهذيب الكمال» (١٥/ ١٤٣)، «الثقات» للعجلي (٢/ ٦٦).

أَبِي سُفْيَانَ ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِينَا ، فَقَالَ : «أَلَا إِنَّ مَنْ قَبْلَكُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ افْتَرَقُوا عَلَى ثِنْتَيْنِ وَسَبْعِينَ مِلَّةً ، وَإِنَّ هَذِهِ الْأُمَّةَ سَتَفْتَرِقُ عَلَى ثَلَاثٍ وَسَبْعِينَ ۩ ، اثْنَتَانِ[1] وَسَبْعُونَ[2] فِي النَّارِ ، وَوَاحِدَةٌ فِي الْجَنَّةِ»[3] .

٧٤- بَابٌ فِي لُزُومِ الطَّاعَةِ وَالْجَمَاعَةِ

٥[٢٥٤٨] حدثنا حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[4] حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ، عَنِ الْجَعْدِ[5] أَبِي عُثْمَانَ ، حَدَّثَنَا أَبُو رَجَاءٍ الْعُطَارِدِيُّ ، قَالَ : سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يَرْوِيهِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ رَأَى مِنْ أَمِيرِهِ شَيْئًا كَرِهَهُ[6] ، فَلْيَصْبِرْ[7] ، فَإِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَحَدٍ يُفَارِقُ الْجَمَاعَةَ شِبْرًا ، فَيَمُوتُ ، إِلَّا مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً[8]» .

٧٥- بَابٌ مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا[9] السِّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا

٥[٢٥٤٩] حدثنا[10] أَبُو الْوَلِيدِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ[11] بْنُ عَمَّارٍ ، حَدَّثَنَا[4] إِيَاسُ بْنُ سَلَمَةَ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السِّلَاحَ ، فَلَيْسَ مِنَّا» .

۩[ك : ٢٦٢/ ب] .

(١) في (ك) : «اثنان» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، وكأنه صحح عليه .

(٢) في (ك) : «وسبعين» ، وفي حاشيتها كالمثبت ، ونسبه لنسخة ، وقال : «وهو الصواب» .

(٣) بعده إلحاق في (ل) ولا شيء في الحاشية .

٥[٢٥٤٨] [الإتحاف : مي حم ٨٦٨٠] [التحفة : خ م ٦٣١٩] .

(٤) في (ك) : «أخبرنا» .

(٥) في (ك) : «الجعدي» وبعده : «بن» وضبب عليه ، ونسبه لنسخة ، وكتب في الحاشية : «هذا الجعد بن دينار اليشكري أبو عثمان» ، وينظر : «الإتحاف» ، «تهذيب الكمال» (٤/ ٥٦٠) .

(٦) في (ك) : «يكرهه» ، وكان في (ل) كالمثبت ، ثم أقحم عليه الياء بخط مغاير .

(٧) في (ل) : «فليصبر» .

(٨) **ميتة الجاهلية** : مثل موتة أهل الجاهلية على الضلال والفرقة . (انظر : النهاية ، مادة : موت) .

(٩) ليس في (ك) ، (س) .

٥[٢٥٤٩] [الإتحاف : مي عه حب حم ٦٠٠٨] [التحفة : م ٤٥٢١] .

(١٠) في (ل) : «أخبرنا» .

(١١) ألحق بعده في حاشية (س) ورقم عليه «ط» : «وهو» ، وصحح عليه .

٧٦- بَابُ الْإِمَارَةُ[١] فِي قُرَيْشٍ

٥[٢٥٥٠] أَخْبَرَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، قَالَ: كَانَ مُحَمَّدُ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُعَاوِيَةَ أَنَّهُ قَالَ، وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ قُرَيْشٍ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ[٢]: «إِنَّ هَذَا الْأَمْرَ فِي قُرَيْشٍ، لَا يُعَادِيهِمْ[٣] أَحَدٌ إِلَّا كَبَّهُ[٤] اللَّهُ عَلَى وَجْهِهِ، مَا أَقَامُوا الدِّينَ».

٧٧- بَابٌ فِي فَضْلِ قُرَيْشٍ

٥[٢٥٥١] أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يُوسُفَ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ سَعْدِ[٥] بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ هُرْمُزَ الْأَعْرَجِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «قُرَيْشٌ، وَالْأَنْصَارُ، وَمُزَيْنَةُ وَجُهَيْنَةُ، وَأَسْلَمُ، وَغِفَارُ، وَأَشْجَعُ، لَيْسَ لَهُمْ مَوْلًى دُونَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ».

٥[٢٥٥٢] حدثنا[٦] حَجَّاجُ بْنُ مِنْهَالٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ ۩ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ ۩، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ أَسْلَمُ،

---

(١) رسمه في (ل): «الأمارة».

٥[٢٥٥٠] [الإتحاف: مي حم ١٦٨٢٢] [التحفة: خ س ١١٤٣٨].

(٢) ليس في (ك)، (ملا)، وألحقه الأول في الحاشية، ونسبه لنسخة.

(٣) قوله: «الأمر في قريش، لا يعاديهم» مطموس في (س).

(٤) **الكب**: الإلقاء. (انظر: مجمع البحار، مادة: كبب).

٥[٢٥٥١] [الإتحاف: مي عه حم ١٩١٦٢] [التحفة: خ م ١٣٦٤٨].

(٥) في (ك): «سعيد» وضبب عليه، وفوقه كالمثبت، ونسبه لنسخة. وينظر: «الإتحاف».

٥[٢٥٥٢] [الإتحاف: مي عه حب ١٧١٥٩] [التحفة: خ م ت ١١٦٨٠].

(٦) فوقه في (ل): «أخبرنا» ونسبه للضياء.

۩[ك: ٢٦٣/أ].

۩[ل: ٢١٢/ب].

وَغِفَارُ خَيْرًا مِنَ الْحَلِيفَيْنِ[١] أَسَدٍ وَغَطَفَانَ، أَتَرَوْنَهُمْ خَسِرُوا؟» . قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : «فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ» . قَالَ : «أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَتْ مُزَيْنَةُ، وَجُهَيْنَةُ خَيْرًا مِنْ تَمِيمٍ وَعَامِرِ بْنِ صَعْصَعَةَ - وَمَدَّ بِهَا صَوْتَهُ - أَتَرَوْنَهُمْ خَسِرُوا ۩؟» . قَالُوا : نَعَمْ . قَالَ : «فَإِنَّهُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ» .

٧٨- بَابٌ فِي فَضْلِ أَسْلَمَ وَغِفَارَ

٥[٢٥٥٣] حدثنا[٢] عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ، قَالَ : حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، هُوَ : ابْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ، عَنْ أَبِي ذَرٍّ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا[٣] اللَّهُ[٤]» .

٥[٢٥٥٤] أخبرنا الْحَكَمُ بْنُ الْمُبَارَكِ، قَالَ : أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ، عَنْ مُوسَى بْنِ عُقْبَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «غِفَارُ غَفَرَ اللَّهُ لَهَا، وَأَسْلَمُ سَالَمَهَا اللَّهُ، وَعُصَيَّةُ[٥] عَصَتِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ»[٦] .

٧٩- بَابُ لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ

٥[٢٥٥٥] أخبرنا أَبُو نُعَيْمٍ، قَالَ : حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ سِمَاكٍ، عَنْ عِكْرِمَةَ، عَنِ

---

(١) في (س) : «الحليفتين» .

۩[س : ١٦٥/أ] .

٥[٢٥٥٣][الإتحاف : مي عه حم ١٧٥٥٣][التحفة : م ١١٩٤١، م ١١٩٥٥] .

(٢) في (ل) : «أخبرنا» .

(٣) في (ك) : «سلمها» وضبب عليه، وفي الحاشية كالمثبت، وصحح عليه، ونسبه لنسخة، وقال : «هو المحفوظ» .

(٤) أمامه في حاشية (ك) : «وعصية عصت اللَّه ورسوله» ونسبه لنسخة .

٥[٢٥٥٤][الإتحاف : عه حب حم ٩٨٧٨][التحفة : م ت ٧١٣٠] .

(٥) عصية : قبيلة من سُلَيم . (انظر : اللسان، مادة : عصا) .

(٦) أورده في «الإتحاف»، ولم يعزه إلى المصنف .

٥[٢٥٥٥][الإتحاف : مي حب حم ٨٤٦٠] .

ابْنِ عَبَّاسٍ - قِيلَ لِشَرِيكٍ : عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ : نَعَمْ - : «لَا حِلْفَ فِي الْإِسْلَامِ ، وَفِي الْجَاهِلِيَّةِ لَمْ يَزِدْهُ الْإِسْلَامُ إِلَّا شِدَّةً وَجِدَّةً[١]» .

٨٠- بَابٌ فِي: مَوْلَى الْقَوْمِ وَابْنُ أُخْتِهِمْ مِنْهُمْ

٢٥٥٦] أَخْبَرَنَا أَبُو نُعَيْمٍ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٢] شُعْبَةُ ، قَالَ : قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ بْنِ قُرَّةَ : أَكَانَ أَنَسٌ يَذْكُرُ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ لِلنُّعْمَانِ بْنِ مُقَرِّنٍ : «ابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ»؟ قَالَ : نَعَمْ .

٢٥٥٧] حَدَّثَنَا[٣] سَعِيدُ بْنُ الْمُغِيرَةِ ، قَالَ : حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ ، عَنْ أَبِيهِ ، عَنْ جَدِّهِ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «مَوْلَى الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، وَحَلِيفُ ۩ الْقَوْمِ مِنْهُمْ ، وَابْنُ أُخْتِ الْقَوْمِ مِنْهُمْ» .

٨١- بَابٌ فِي الَّذِي يَنْتَمِي إِلَى غَيْرِ مَوَالِيهِ[٤]

٢٥٥٨] حَدَّثَنَا مُسْلِمُ[٥] بْنُ إِبْرَاهِيمَ ، قَالَ : حَدَّثَنَا[٦] هِشَامٌ الدَّسْتُوَائِيُّ ، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ ، عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ غَنْمٍ ، عَنْ عَمْرِو بْنِ خَارِجَةَ قَالَ : كُنْتُ تَحْتَ نَاقَةِ النَّبِيِّ ﷺ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ : «مَنِ ادَّعَى ۩ إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ ، أَوِ انْتَمَى إِلَى غَيْرِ

---

(١) كذا في النسخ الخطية : «وجدّة» بالجيم المعجمة ، وفي «الإتحاف» بالمهملة ، وكذا هو في «المعجم الكبير» للطبراني (١١/ ٢٨١) ، «المختارة» للضياء (٨٦) من طريق أبي نعيم ، به ، وعند أحمد (٢٩٥٦) من طريق شريك ، به .

٢٥٥٦] [الإتحاف : مي حم ١٨٣٩] [التحفة : س ١٥٩٨ ، خ م ت س ١٢٤٤] .

(٢) في (ك) : «أخبرنا» .

٢٥٥٧] [الإتحاف : مي ١٦٠٢٧] .

(٣) في (ل) : «أخبرنا» . ۩ [ك : ٢٦٣/ ب] .

(٤) **الموالي** : جمع المولى ، وهو السيد المالك . (انظر : النهاية ، مادة : ولا) .

٢٥٥٨] [الإتحاف : مي قط ١٥٩٥٠] [التحفة : ت س ق ١٠٧٣١] .

(٥) في (ك) : «سليمان» ، وضرب عليه بخط مقارب ، وفوقه كالمثبت ، وصحح عليه . وينظر : «الإتحاف» .

(٦) في (ك) : «أخبرنا» .

۩ [ل : ٢١٣/ أ] .

ادعى : انتسب إلى غير أبيه وعشيرته . (انظر : النهاية ، مادة : دعا) .

مَوَالِيهِ، رَغْبَةً عَنْهُمْ، فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ[١] اللَّهِ، وَالْمَلَائِكَةِ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لَا يُقْبَلُ[٢] مِنْهُ صَرْفٌ[٣] وَلَا عَدْلٌ[٤]».

٥[٢٥٥٩] أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ سَعْدٍ وَأَبِي بَكْرَةَ أَنَّهُمَا حَدَّثَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «مَنِ ادَّعَى إِلَى غَيْرِ أَبِيهِ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ غَيْرُ أَبِيهِ، فَالْجَنَّةُ عَلَيْهِ حَرَامٌ».

* * *

(١) **اللعن**: الطرد والإبعاد من رحمة اللَّه، ومن الخَلْق: السّبّ والدعاء. (انظر: النهاية، مادة: لعن).

(٢) ألحق بعده في حاشية (ل) بخط مغاير لفظ الجلالة: «اللَّه» ونسبه لنسخة.

(٣) **الصرف**: التوبة، وقيل النافلة. (انظر: النهاية، مادة: صرف).

(٤) **العدل**: الفدية، وقيل: الفريضة. (انظر: النهاية، مادة: عدل).

٥[٢٥٥٩] [الإتحاف: مي خز عه حب ٥٠٩٦، حم ١٧١٥٤]، وسيأتي برقم: (٢٨٨٩).

٢١- **من كتاب السير** ٥١٧
١- باب بارك لأمتي في بكورها ٥١٧
٢- باب في الخروج يوم الخميس ٥١٧
٣- باب في حسن الصحابة ٥١٨
٤- باب في الأصحاب والسرايا والجيوش .. ٥١٨
٥- باب وصية الإمام السرايا ٥١٨
٦- باب لا تتمنوا لقاء العدو ٥١٩
٧- باب في الدعاء عند القتال ٥١٩
٨- باب في الدعوة إلى الإسلام قبل القتال .. ٥١٩
٩- باب الإغارة على العدو ٥٢١
١٠- باب في القتال على قول لا إله إلا اللَّه ٥٢١
١١- باب لا يحل دم رجل يشهد أن لا إله إلا اللَّه ٥٢٢
١٢- باب في بيان قول النبي ﷺ : **«الصلاة جامعة»** ٥٢٣
١٣- باب المستشار مؤتمن ٥٢٣
١٤- باب في : الحرب خدعة ٥٢٣
١٥- باب قول النبي ﷺ : **«شاهت الوجوه»** ٥٢٤

١٦- باب في بيعة النبي ﷺ ٥٢٥
١٧- باب في بيعته أن لا يفروا ٥٢٥
١٨- باب في حفر الخندق ٥٢٦
١٩- باب كيف دخل النبي ﷺ مكة ٥٢٧
٢٠- باب في قبيعة سيف النبي ﷺ ٥٢٧
٢١- باب أن النبي ﷺ قام بالعرصة ثلاثا .. ٥٢٧
٢٢- باب في تحريق النبي ﷺ نخل بني النضير ٥٢٨
٢٣- باب في النهي عن التعذيب بعذاب اللَّه ٥٢٨
٢٤- باب في النهي عن قتل النساء والصبيان ٥٢٩
٢٥- باب حد الصبي متى يقتل ٥٢٩
٢٦- باب في فكاك الأسير ٥٣٠
٢٧- باب في فداء الأسارى ٥٣٠
٢٨- باب الغنيمة لا تحل لأحد قبلنا ٥٣٠
٢٩- باب قسمة الغنائم في بلاد العدو ٥٣٠
٣٠- باب في قسمة الغنائم كيف تقسم؟ ... ٥٣١
٣١- باب سهم ذي القربى ٥٣٢
٣٢- باب في سهمان الخيل ٥٣٣
٣٣- باب في الذي يقدم بعد الفتح هل يسهم له ٥٣٣
٣٤- باب في سهام العبيد والصبيان ٥٣٤
٣٥- باب في النهي عن بيع المغانم حتى تقسم ٥٣٤
٣٦- باب في استبراء الأمة ٥٣٤
٣٧- باب في النهي عن وطء الحبالى ٥٣٥
٣٨- باب النهي عن التفريق بين الوالدة وولدها ٥٣٦
٣٩- باب الحربي إذا قدم مسلما ٥٣٦
٤٠- باب في أن النفل إلى الإمام ٥٣٧
٤١- باب في أن ينفل في البدأة الربع وفي الرجعة الثلث ٥٣٧
٤٢- باب في النفل بعد الخمس ٥٣٧
٤٣- باب من قتل قتيلا فله سلبه ٥٣٨
٤٤- باب في كراهية الأنفال ٥٣٨
٤٥- باب النهي عن ركوب الدابة من المغنم ولبس الثوب منه ٥٣٩
٤٦- باب ما جاء في الغلول من الشدة ٥٤٠
٤٧- باب في عقوبة الغال ٥٤٠
٤٨- باب في الغال إذا جاء بما غل به ٥٤٠
٤٩- باب لا تقطع الأيدي في الغزو ٥٤١
٥٠- باب في العامل إذا أصاب في عمله شيئا ٥٤١
٥١- باب في قبول هدايا المشركين ٥٤٣
٥٢- باب في قول النبي ﷺ: «**إنا لا نستعين بالمشركين**» ٥٤٣
٥٣- باب إخراج المشركين من جزيرة العرب ٥٤٤
٥٤- باب في الشرب في آنية المشركين ٥٤٥
٥٥- باب أكل الطعام قبل أن تقسم الغنيمة ٥٤٥
٥٦- باب في أخذ الجزية من المجوس ٥٤٦
٥٧- باب يجير على المسلمين أدناهم ٥٤٦

٥٨- باب في النهي عن قتل الرسل ٥٤٧
٥٩- باب في النهي عن قتل المعاهد ٥٤٨
٦٠- باب إذا أحرز العدو من مال المسلمين ٥٤٨
٦١- باب في الوفاء للمشركين بالعهد ٥٤٩
٦٢- باب في صلح النبي ﷺ يوم الحديبية ٥٥٠
٦٣- باب في عبيد المشركين يفرون إلى المسلمين ٥٥١
٦٤- باب نزول أهل قريظة على حكم سعد بن معاذ ٥٥١
٦٥- باب إخراج النبي ﷺ من مكة ٥٥٢
٦٦- باب في النهي عن سب الأموات ٥٥٣
٦٧- باب لا هجرة بعد الفتح ٥٥٣
٦٨- باب أن الهجرة لا تنقطع ٥٥٤
٦٩- باب قول النبي ﷺ: «**لولا الهجرة لكنت امرأ من الأنصار**» ٥٥٤
٧٠- باب في التشديد في الإمارة ٥٥٤
٧١- باب في النهي عن الظلم ٥٥٥
٧٢- باب إن اللَّه يؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر ٥٥٥
٧٣- باب في افتراق هذه الأمة ٥٥٥
٧٤- باب في لزوم الطاعة والجماعة ٥٥٦
٧٥- باب من حمل علينا السلاح فليس منا ٥٥٦
٧٦- باب الإمارة في قريش ٥٥٧
٧٧- باب في فضل قريش ٥٥٧

٧٨- باب في فضل أسلم وغفار ٥٥٨
٧٩- باب لا حلف في الإسلام ٥٥٨
٨٠- باب في : مولى القوم وابن أختهم
منهم ٥٥٩
٨١- باب في الذي ينتمي إلى غير مواليه ٥٥٩